

- "المخاطر والفرص" .. في ورشة العمل الخاصة بالتراث الثقافي الامادي السوري
- التسول .. أداء متناقل للشؤون الاجتماعية ومؤسسات المجتمع الأهلي "أين دائم"!
- 15% نسبة ما يوزع بالسعر الحر من إجمالي المخصصات .. "النفط" تنفي شائعات رفع الدعم عن المركبات المستفيدة منه
- فداق ومنتجات "النجوم" تنتعش في طرطوس والسياحة الشعبية تنكمش!

قافلة المصالحات التي تسير قدماً

بسام هاشم

منذ مرحلة مبكرة، شكلت المصالحات الوطنية واحدة من الآليات الميدانية والمباشرة لاحتواء تداعيات الحرب، بكل آثارها الكارثية، فكانت نوعاً من استجابة تنهض على الوعي المبكر بطبيعة الحرب ذاتها، وطبيعة استهدافاتها المتوحشة والتدميرية، وطبيعة أدواتها التي طالما جرى الرهان عليها لإنهاء وتجديد العنف المنفصل والأعمى، كلما اقتضت الحاجة، انطلاقاً من حقيقة أن الهدف الأخير هو تدمير الدولة والمجتمع، وتقسيم سورية إلى كانتونات وإقطاعات تخدم مصالح الأطراف والأنظمة المتورطة أساساً في مشروع الحرب، والتي أمدت هذا المشروع بالمال ودعمته بالسلاح، وغطته في الميديا الغربية، على امتداد سنوات طويلة، وحتى الآن.

نظراً، تستند فكرة المصالحات إلى حقيقة أن الحرب كانت مشروعاً معداً وجاهزاً في الأدرج، وجرى تصميمه والتخطيط له مسبقاً، وأن إشارة البدء تمثلت بالعمل على إغراق المجتمع السوري بموجات متتالية من البروباغندا القذرة، القائمة على التضليل والكذب.. كان الهدف شق بنية مجتمعتنا السوري، أفقياً وعمودياً، وفق مسارات طائفية ومذهبية ومناطقية وعشائرية، بحيث تتحول المدن والبلدات والقرى، المتجاورة منها على الأخص، إلى كيانات متناحرة وكتل من لهب يلتهم بعضها البعض، على أن يستمد مقومات استمراره من التغول في العنف وتجزير الأحقاد والاستحضار الدائم لغرائز الانتقام الطائفية على السطح تبعاً؛ وأيضاً من قابليات "التحارق" المتبادل، الذي يفتت دائماً، وبشراسة، على التنحي الظرفي والمؤقت للوعي الوطني، والصورة الذهنية العابرة التي ينكب على شحنها إعلام خليجي وغربي لطلما أوغل في سفك الدم السوري، فكان أن جرت محاولة لتقيم العالم، والسوريين بالدرجة الأولى، بعشرات آلاف الأخبار والقصاص والروايات والصور والفيديوهات الفبركة والمزيفة، على أمل نشر الصدمة والرعب، وإقامة الحواجز والتاريس في كل مدينة، وفي كل شارع، ولربما في كل بيت، وبحيث تتعطل الحياة في الحقل والعمل والمدرسة ويتعطل معها كل نشاط يمكن أن يدل على وجود فعالية بشرية أصلاً.. وهكذا كان، فقد تمكنت المجموعات الإرهابية من عسكرة المناطق التي أخضعها لسيطرتها - أو ما سمي خطأً "بيئات حاضنة" - وحولتها إلى معتقلات مفتوحة يتحكم بها العملاء والقلة والخارجون على القانون، وتنتشر فيها فتاوى "الاستتابة" وإلا فالقتل بحد السيف.

لم يكن ممكناً مواجهة هذه الفظاعة الجهنمية، التي تعاملت مع الأهالي والسكان، في المحصلة الأخيرة، باعتبارهم رهائن ومختطفين، إلا من خلال استراتيجيات شجاعة وجريئة تدرك تماماً، وبقناعة نهائية، أن السوريين هم الخزان الوطني والإنساني الذي - وحده - يمكن المراهنة عليه، وأن الانتماء المشترك والهوية الواحدة، بل و"المصلحة الجماعية" - إن تطلب الأمر الحديث عن مصلحة - هي الأساس، الأول والأخير، للخروج نهائياً من هذه المأساة (المحنة) التي ضربت السوريين - كل السوريين - في صميم عيشهم واستقرارهم، وأن عودة الروح "روح العيش المشترك"، وإلقاء الذات في كنف الدولة، هما العنوانان الرئيسيان للعودة الكبرى إلى "حضن الوطن"، أو اجتياز "المطهر" الذي يختصر نهاية التغيير السورية.

تمكنت المصالحات من تحقيق نتائج غاية في الإيجابية منذ الأيام الأولى لإطلاقها، لتفاجئ كل مراهني البترودولار على غسل أدمغة مزمّن وطويل الأمد، والوصول، من ثم، بالسوريين إلى نقطة اللاعودة.. كان الأمر بداية أشبه بالخروج من الجحيم، والاستعادة التدريجية للوعي والأمل، قبل الانخراط الكامل في المشروع الوطني، والمشاركة في ترميم مؤسسات الدولة، خاصة مع الانكشاف الفضائحي لأبعاد المؤامرة الدنيئة، ولدور "ثوار" و"متمردين" تحولوا إلى مجرد مرتزقة مأجورين بأيدي مشغليهم، يخوضون معارك الآخرين ضد بلدهم، وفي مواجهة بعضهم البعض، ويمتهنون التصفيات المتبادلة.

مرت المصالحات بانتكاسات عديدة، وكان ذلك طبيعياً بفعل الشد الخلفي الذي مارسه أطراف العدوان والمجموعات المؤتمرة بها. ولكن الآلية كانت تسير قدماً، وكانت تقطع بالتدريج من المناطق الخاضعة لسيطرة الإرهاب، ومن سطوة الإرهاب نفسه. وفي مرحلة لاحقة، شقت المصالحات مسارات التعافي الخدمي والاقتصادي والأمني، معيدة إلى الصدارة المفهوم الذي تتأسس عليه كل جدارة ومكانة وطنية، وهو أن الدولة، بمؤسساتها الأمنية والعسكرية والخدمية، ويقاندها السيد الرئيس بشار الأسد، هي الحامية والضامنة لحقوق وحرريات الشعب، وهي الملاذ الأول والأخير لكل مواطنها.

طوقت المصالحات انتصارات الجيش العربي السوري بأحرزمة أمان أهلية، وأتاحت للقوات المسلحة السورية التفرغ لإنجاز مهامها الرئيسية في الدفاع عن الحدود الوطنية في مواجهة الاحتلال الأجنبي. ولكن اليوم، ومع قرب إسدال الستار على آخر مشاهد العشرية السوداء، تتحرك مجموعات الغدر لتعكير الأجواء، وضرب مناخات الأمن والاستقرار، من خلال تصعيد عمليات الاغتيال التي تستهدف المدنيين والعسكريين من أبناء شعبنا. غير أن ذلك كله يبقى تهويشات يائسة خلف قافلة المصالحات التي تسير قدماً، مدفوعة بقوة دفعها الذاتية المستندة إلى استيعاب مؤامرة الحرب ومحرضاتها الخارجية، وإلى المعنى الجديد الذي يمثله حضور الدولة وإلى روح التفاؤل التي تملأ السوريين بمشاعر الثقة والتحدى في خضم أزمة عالمية تنذر بانهايات مخيفة، وتهدد بالإطاحة بالتوازنات الدولية القائمة، فيما تقف سورية في صف المنتصرين لترسم بقيادة السيد الرئيس بشار الأسد بداية انطلاقة واثقة جديدة.

الرئيس الأسد يصدر قانوناً يعدل بموجبه بعض مواد القانون رقم (٢٨) لعام ٢٠٢٢ المتضمن تعديل بعض مواد القانون رقم (٢) لعام ٢٠١٣ الخاص بالسجل السياحي

نظراً لخصوصية القطاع السياحي وماهيته المختلفة عن طبيعة العمل التجاري وما يتطلبه ذلك من ضرورة إجراء التعديلات اللازمة لأحكام القانون رقم (٢) لعام ٢٠١٣ أصدر السيد الرئيس بشار الأسد

القانون رقم (٢٨) لعام ٢٠٢٢ المتضمن تعديل بعض مواد القانون رقم

(٢) لعام ٢٠١٣ الخاص بالسجل السياحي.

نص القانون على موقع جريدة البعث والبعث ميديا

مجلس الوزراء: إعادة الخدمات للمناطق المتضررة بسبب الظروف المناخية والتعويض على المتضررين



في سياق آخر أكد مجلس الوزراء ضرورة إعداد برنامج معن ومدرّس للري الزراعي في كل محافظة بالتنسيق بين وزارتي الزراعة والموارد المائية بما يحقق العدالة في توزيع مياه السري على جميع المساحات المزروعة، وطلب في الوقت نفسه الإسراع بإنجاز نظام الحوافز الخاص بكل وزارة بما يتوافق مع الإطار العام للحوافز الذي أقره المجلس مؤخراً بهدف تحسين واقع العمال في المواقع الإنتاجية.

تتمة.. ص ٣

وزارة الزراعة ومديرية الأرصاد الجوية فيما يخص التنبؤ بالحالات الجوية ذات الفاعلية الشديدة لأخذ جميع الاحتياطات اللازمة للتقليل من الأضرار.

وأطلع المجلس من وزير الكهرباء المهندس غسان الزامل على أعمال إعادة تأهيل الأضرار الحاصلة على الشبكة الكهربائية نتيجة الظروف الجوية مؤخراً، مؤكداً أن العمل مستمر بشكل مكثف وعلى مدار الساعة لإعادة التغذية لجميع المناطق المتضررة.

كلف مجلس الوزراء في جلسته الأسبوعية اليوم برئاسة المهندس حسين عرنوس الوزارات المعنية، إحصاء جميع الأضرار الحاصلة في القطاعات الخدمية والزراعية والتنمية والممتلكات الخاصة نتيجة الظروف المناخية التي حصلت مؤخراً في محافظة اللاذقية.

وأكد المجلس بذل أقصى الجهود لإعادة كامل الخدمات لجميع المناطق المتضررة بالسرعة القصوى والتعويض على المتضررين، وشدد على التنسيق المستمر بين

وزيرة خارجية دونيتسك: علاقاتنا مع سورية تتطور بشكل كبير

دونيستسك - سانا

أكدت وزيرة خارجية جمهورية دونيتسك الشعبية ناتاليا نيكونوروا تنامي العلاقات بين سورية والجمهورية بشكل ملحوظ في العديد من المجالات. ونقلت وكالة تاس عن نيكونوروا قولها في مقابلة مع قناة "روسيا ٢٤" إن العلاقات مع سورية تتطور وتنمو بشكل نشط للغاية والبلدان يتعاونان في العديد من المجالات بينها التعليم والطب والعلوم فضلاً عن تطور العلاقات السياسية بينهما.

وكان وفد مشترك من روسيا الاتحادية وجمهورية دونيتسك الشعبية برئاسة النائب ديمتري سابلين رئيس الجانب الروسي في لجنة الصداقة البرلمانية السورية الروسية ووزيرة خارجية دونيتسك زار سورية في الـ ١٦ من الشهر الجاري وأكد أعضاء الوفد رغبتهم بتوثيق العلاقات مع سورية في المجالات كافة ورفع مستواها.



مجلس الشعب: ذكرى رفع العلم في سماء القنيطرة تمجد يوماً خالداً في حياة الشعب السوري

ص 3

روسيا " لن نعترف بأي محاولات إسرائيلية لفرض السيطرة على الجولان

ص 2

"روسيا" لن نعرف بأي محاولات إسرائيلية لفرض السيطرة على الجولان



للامم المتحدة في التاسع من كانون الثاني الماضي. ولفت بوليانسكي إلى أن العدوان الإسرائيلي المتكرر على الأراضي السورية وآخرها استهداف مطار دمشق الدولي وكذلك جرائم وانتهاكات الكيان في الأراضي الفلسطينية المحتلة تتم بموافقة الولايات المتحدة وقال "إن هذه الإجراءات غير القانونية من جانب واحد يتم اتخاذها بموافقة صامتة من واشنطن". وأشار في هذا الصدد إلى أن كيان الاحتلال وافق في العام الماضي على إنشاء أكثر من ١٢ ألف وحدة استيطانية جديدة كما قام بتدمير أكثر من ١٠٠٠ منزل فلسطيني إضافة إلى تصعيد انتهاكاته في الضفة الغربية والقدس. وقال بوليانسكي "إن تجاهل المجتمع الدولي للانتهاك المنهج لحقوق الفلسطينيين هو مثال واضح على ازدواجية المعايير التي تمارسها الدول الغربية تجاه حقوق الإنسان".

نيويورك - سانا

جدد نائب المندوب الروسي الدائم لدى الأمم المتحدة دميتري بوليانسكي موقف روسيا الراض لأبي مساع إسرائيلية للاستيلاء على الجولان السوري المحتل مؤكداً أن الجولان أرض سورية. وأوضح بوليانسكي في كلمة خلال اجتماع لمجلس الأمن الدولي أمس أن حكومة الاحتلال الإسرائيلي تخطط بحلول عام ٢٠٢٦ لمضاعفة عدد المستوطنين في الجولان السوري المحتل والضفة الغربية وقال "إن روسيا الاتحادية لا تعترف بسيادة إسرائيل على الجولان السوري".

يذكر أن الأمم المتحدة تؤكد في قراراتها ضرورة انسحاب كيان الاحتلال الإسرائيلي الكامل من الجولان السوري المحتل حتى خط الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ وكان أحدثها القراران اللذان اعتمدهما الجمعية العامة التابعة

بوغدانوف يبحث مع حداد سبل تعزيز التعاون الثنائي

النظر حول تطور الوضع في سورية مع التركيز على المهام والإجراءات من أجل حل الأزمة فيها كما بحثا سبل تعزيز التعاون بين البلدين.

سورية وسبل تعزيز التعاون الثنائي بين البلدين. وذكرت وزارة الخارجية الروسية في بيان لها أن الجانبين تبادلوا وجهات

بحث مبعوث الرئيس الروسي الخاص إلى الشرق الأوسط وإفريقيا ميخائيل بوغدانوف مع سفير سورية في موسكو الدكتور رياض حداد الأوضاع في

5 شهداء مدنيين و 3 جرحى برصاص إرهابيين في الصنمين بريف درعا

حيث استشهد لاحقاً خمسة منهم متأثرين بجراحهم الخطرة فيما تراوحت إصابة الإمرأتين بين البسيطة والمتوسطة. من جانبه بين مدير زراعة درعا المهندس بسام الحشيش أن رئيس دائرة الصنمين لم يصب في الاعتداء الذي استهدف منزله.

وذكر مصدر في قيادة شرطة درعا أن مسلحين مجهولين استهدفوا مجموعة من المواطنين كانوا يتواجدون في منزل رئيس دائرة زراعة الصنمين بينهم كمال العتمة الأمين السابق لفرع درعا لحزب البعث العربي الاشتراكي ما أدى إلى وقوع إصابات خطيرة في صفوفهم وتم نقلهم إلى مشفى الصنمين العسكري

درعا - سانا استشهد ٥ مواطنين وأصيبت امرأتان وطفل في اعتداء نفذه مسلحون مجهولون بالأسلحة الرشاشة استهدف منزل رئيس دائرة الزراعة في مدينة الصنمين بريف درعا الشمالي.

رؤساء وأعضاء لجان المراكز الانتخابية في دمشق يؤدون اليمين القانونية

أمور طارئة تتعلق بسير العملية الانتخابية. بدوره، قدم مدير الجاهزية في المحافظة هيثم الأشقر شرحاً عن آلية استلام الصناديق والتأكد منها وإتمام عملية الاقتراع. وفي تصريح، بين رئيس اللجنة القضائية الفرعية بدمشق القاضي ميمون عز الدين أن عدد المراكز يبلغ ٨٠ مركزاً تتوزع على كامل مساحة دمشق لافتاً إلى أن كل لجنة تتألف من رئيس لجنة وعضوين. وتجري في الثاني من شهر تموز القادم انتخابات لملء المقعد الشاغر لعضوية مجلس الشعب عن الدائرة الانتخابية لحافظة دمشق عن قطاع ب.

أدى رؤساء وأعضاء لجان المراكز الانتخابية في دمشق اليمين القانونية المنصوص عليها بقانون الانتخابات العامة أمام اللجنة القضائية الفرعية. وقدم رئيس اللجنة القضائية الفرعية بدمشق القاضي ميمون عز الدين شرحاً عن التعليمات الواجب إتباعها والمهام الموكلة لرئيس وأعضاء لجان المراكز الانتخابية، مشدداً على ضرورة الالتزام بالتعليمات التنفيذية لقانون الانتخابات رقم ٥ لعام ٢٠١٤ وبالحيادية والوقوف على مسافة واحدة من جميع المرشحين. ودعا عز الدين جميع اللجان إلى التواصل مع اللجنة القضائية في حال حدوث أي مشكلة أو للاستفسار عن



صدور المخطط التنظيمي التفصيلي لجوبر والمناطق المحيطة بها



وبين مدير التنظيم والتخطيط العمراني في المحافظة المهندس حسن طرابلسي أنه تم الإعلان عن المخطط في بهو مبنى المحافظة ويمكن لأصحاب العلاقة الاطلاع عليه وتقديم الاعتراضات لمدة ثلاثين يوماً. وأشار طرابلسي إلى أن طلبات الاعتراضات ستحال إلى اللجنة الإقليمية لدراساتها ومعالجة الاعتراضات المحقة وفقاً لأحكام المرسوم ٥ لعام ١٩٨٢ وتعديلاته.

أعلنت محافظة دمشق صدور المخطط التنظيمي التفصيلي رقم ١٠٦ لتعديل الصفة العمرانية للمناطق العقارية (جوبر، قابون، مسجد أقصاب، عربين، زمكا، عين ترما) من منطقة (B) حماية و (C) زراعية داخلية و (J) توسع سكني إلى (i) مناطق قيد التنظيم وفق الحدود المبينة على المصور ومنهاج الوجائب ونظام البناء الملحقين به لمنطقة جوبر.

التممية الإدارية أصدرت أسماء الناجحين والمقبولين من الفئة الثانية



أوراقهم الثبوتية لدى الجهة العامة التي قبلوا فيها للتعين أو التعاقد خلال شهر من تاريخ صدور هذا القرار. وتقدم في الـ ١٢ من الشهر الجاري أكثر من ٨٢ ألف متقدم للامتحان التحريري المؤتمت الخاص بالفئة الثانية في مسابقة التوظيف المركزية لحملة الشهادة الثانوية بمختلف فروعها موزعين على ٨٠ مركزاً امتحانياً في جميع المحافظات.

أصدرت وزارة التسمية الإدارية القرار رقم (٥٨٨) المتضمن أسماء الناجحين والمقبولين للتعين أو التعاقد من الفئة الثانية (ثانويات مختلفة) ومن حققوا الدرجة الأعلى في المحصلة النهائية لمراكز العمل المتقدمين على أساسها. وأشارت الوزارة عبر موقعها الرسمي على قناتها لتغرام إلى أنه بموجب القرار يتعين على المقبولين استكمال

مجلس الشعب: ذكرى رفع العلم في سماء القنيطرة تمجد يوماً خالداً في حياة الشعب السوري



عقد مجلس الشعب جلسته الحادية والعشرين من الدورة العادية السادسة للدور التشريعي الثالث برئاسة حموده صباح رئيس المجلس.

وفي كلمة له أمام المجلس بمناسبة الذكرى الثامنة والأربعين لقيام القائد المؤسس حافظ الأسد برفع العلم العربي السوري في سماء القنيطرة المحررة، أكد صباح أن هذه الذكرى تمجد يوماً خالداً في حياة الشعب السوري مبيناً أن استعادة الحقوق السورية المغتصبة تحتاج من الجميع الاستمرار في بذل الجهد والعمل الدؤوب والتفكير المتواصل لتحقيق هذا الهدف الأسمى.

وأوضح رئيس المجلس أن تحرير جميع الأراضي السورية من يد الصهاينة والمرتزقة الإرهابيين يتطلب أيضاً حشد كل ما يستدعي ذلك من طاقات وإمكانات وتوظيفها في خدمة الشعب السوري مشدداً على أن سورية شعباً وجيشاً وقيادة ماضية قدما في مسيرة التحرير البطولية المشرفة حتى تحقيق النصر النهائي.

وفي مداخلاتهم، أكد عدد من أعضاء المجلس أن رفع العلم العربي السوري في سماء القنيطرة المحررة من براثن العدو الإسرائيلي جاء تنويجا لبطولات الجيش العربي السوري وتضحيات الشهداء الأبرار وعطاءات الشعب السوري في حرب تشرين التحريرية مشددين على حق سورية الثابت المشروع في استعادة الجولان السوري المحتل كاملاً غير منقوص.

كما أقر المجلس مشروع القانون المتضمن تعديل بعض مواد القانون رقم ٢ لعام ٢٠٠٩ الخاص بمواقع العمل السياحي وأصبح قانوناً وذلك بعدما أجرى المجلس المداولة العامة على المشروع واستمع إلى تقرير اللجنة المشتركة المؤلفة من لجنتي الخدمات والشؤون الدستورية والتشريعية حول هذا المشروع.

وفي عرض قدمه أمام المجلس، أكد وزير الداخلية اللواء محمد الرحمون أن الوزارة أصدرت عدداً من التعاميم بما يخص التلاعب بسعر صرف العملة الوطنية تتضمن التنسيق مع ضابطة مصرف سورية المركزي لضبط مرتكبي هذه الجرائم ومراعاة الضوابط الشكلية والموضوعية في تنظيم الضبوط والعمل على إثبات الجرائم بالأدلة والقرائن.

وأكد الوزير الرحمون أنه تمت المباشرة بتنفيذ مشروع إصدار جوازات سفر إلكترونية تتمتع بالموصفات العالمية المعتمدة وبلغت نسبة إنجازها حتى تاريخه ٥٠ بالمئة ويجري العمل على إطلاقه بداية العام القادم وتطبيقه في أربع محافظات مبيناً أن عدد الجوازات الصادرة عن إدارة الهجرة والجوازات وفروعها حتى الـ ٢٥ من الشهر الجاري بلغ ٦٦ ألفاً و٦٠١ جواز.

في إصدار جوازات السفر مبيناً أن جواز السفر الإلكتروني هو عبارة عن شريحة إلكترونية تحتوي بيانات المواطن بذات الشكل وعدد الصفحات.

وأوضح وزير الداخلية أن بإمكان أهالي الرقة وإدلب الحصول على جواز السفر من أي فرع للهجرة والجوازات وهناك لجنة مشكلة من وزارتي العدل والداخلية وجهات أخرى لدراسة تسجيل مكثومي القيد ومن تم إيقاف فيودهم أما فيما يتعلق بإذاعة البحث فهي لا تتم دون التأكد من الرقم الوطني والاسم الخماسي حيث تم إلغاء كل إذاعات البحث عن الأسماء الثنائية في قواعد بيانات الوزارة.

وحضر الجلسة عميد وطلاب كلية العلاقات الدولية والدبلوماسية في جامعة الشام الخاصة وطلاب المعهد العالي للدراسات والبحوث السكانية حيث أكد رئيس المجلس أهمية اطلاع الطلاب على آلية عمل المجلس ومتابعته لمهامه ومسؤولياته ودوره التشريعي والرقابي معرباً عن أمله للطلاب بأن يحققوا مستقبلاً مشرقاً وأن يساهموا مع باقي أبناء الوطن في مسيرة إعادة البناء والإعمار في سورية.

ورفعت الجلسة التي حضرها وزير السياحة محمد رامي مرتبني والدولة لشؤون مجلس الشعب عبد الله عبد الله إلى الساعة الـ ١١ من صباح يوم غد الأربعاء.

حضور المحامين في المخافر إلى جانب موكليهم وتفعيل الربط الشبكي بين فروع المرور وشركات التأمين للحصول على براءة الذمة بشكل ميسر ورفع سن التقاعد للعاملين في قوى الأمن الداخلي مؤكداً ضرورة التشدد في ملاحقة مرتكبي جرائم الخطف والقتل ونهب الثروات في محافظتي درعا والسويداء.

وفي رده على المداخلات لفت وزير الداخلية إلى أن العمل جار لمعالجة النقص في الآليات وعناصر الوحدات الشرطية ويتم العمل على نظام الحوافز للعاملين في الوزارة وسيتم طرح موضوع ترسيم الدرجات النارية غير المرخصة على مجلس الوزراء مبيناً أنه تم تشكيل لجان بين الداخلية وعدد من الجهات المعنية لمراجعة كل إذاعات البحث والتبليغات.

وأكد اللواء الرحمون أنه تم منذ أيام بالتعاون والتنسيق بين الوزارة والجهات المختصة ضبط كميات كبيرة من المخدرات "حجوب الكتبتاغون" في مرفأ اللاذقية.

وأشار الوزير الرحمون إلى أن السماح للمغترب بالدفع لجواز السفر في الخارج والحصول عليه داخل سورية يحتاج إلى دراسة بالتعاون مع وزارتي الخارجية والمغتربين والمالية ولن يكون هناك أي انقطاع

مصادرة الدرجات النارية غير المرخصة وخاصة في الأرياف والسماح بترسيمها وزيادة عدد الوحدات الشرطية وتزويدها بالآليات والعناصر الكافية وتشكيل لجان بالتعاون مع المخاتير ولجان الأحياء لحمائتها من ظاهرة السرقات التي انتشرت مؤخراً.

ودعا الأعضاء إلى تقليص مدة الحصول على جواز السفر وإعادة تقييم المنصة الإلكترونية لحجز الدور من خلالها ودراسة إمكانية الحصول على بدل جواز السفر للمغترب عبر السفارات السورية وإحداث مراكز هجرة وجوازات بالمناطق المحررة وتوضيح ماهية جواز السفر الإلكتروني الذي تسعى الوزارة لاعتماده مؤكداً أهمية ملاحقة مشغلي الصفحات الإلكترونية المسيئة.

وطالب بعض الأعضاء بإيقاف إذاعات البحث المنقضية مدتها القانونية ومعالجة الحالات الكيدية المتعلقة بالموجودين خارج البلاد وتعديل بعض مواد قانون السير التي تحكم بالحسب بحق مرتكب المخالفة المرورية والتشدد في ملاحقة جرائم المخدرات والتسول وتعديل التشريع القانوني فيما يتعلق بجريمة سرقة كابلات الكهرباء والاتصالات لتصبح جنائية تستلزم العقوبة الأكبر ومعالجة موضوع مكثومي القيد.

وأشار عدد من الأعضاء إلى أهمية

وبين الوزير الرحمون أن الوزارة تسعى للحصول على كاميرات تعمل بالرؤية الليلية بينما تم ربط فروع المرور ببرنامج الإدارة المركزي وأصبح بالإمكان تسديد المخالفات من أي فرع بغض النظر عن مكان وقوع المخالفة وعائدية المركبة وتم تفعيل عمل برنامج إجازة السوق وربطه مع برنامج المرور الحديث كاشفاً أن عدد إجازات السوق العمومية والخصوصية الممنوحة منذ بداية العام حتى نهاية شهر أيار الماضي بلغ أكثر من ١٢٧ ألف إجازة.

وأكد أنه تم إنجاز المرحلة الأولى من الربط الإلكتروني مع وزارة النقل لتسريع تقديم الخدمات للمواطنين وتم الربط مع الشركة السورية للمدفوعات الإلكترونية لتسديد الغرامات المترتبة على مخالفات السير التي لا تستوجب حسمًا للنقاط مبيناً أن الوزارة تتابع تنفيذ مشاريعها ومنها مقرات السجون ووحدات قوى الأمن الداخلي وإحداث مراكز للسجل المدني بالمناطق ذات الكثافة السكانية وربط جميع المراكز الحدودية مع قاعدة البيانات المركزية.

وفي مداخلاتهم، أكد عدد من أعضاء المجلس ضرورة زيادة التعويضات وطبيعة العمل والحوافز لعناصر وضباط وصف ضباط قوى الأمن الداخلي وتبيان أسباب

مجلس الوزراء: إعادة الخدمات للمناطق المتضررة بسبب الظروف المناخية والتعويض على المتضررين /تمة/

السياحة الموسمية والترويج لها خلال الصيف الحالي، وأكد ضرورة تطوير واقع السياحة الشعبية والتوسع بها في مختلف المناطق وتحسين واقع الخدمات المقدمة في المراكز المخصصة للسياحة الشعبية وتقديم الدعم والتسهيلات المطلوبة مع مراعاة شروط السلامة والصحة العامة وبما يساهم بتنشيط السياحة الشعبية بين جميع المحافظات.

ووافق المجلس على عدد من المشروعات الخدمية والتنمية ذات الأولوية في عدد من المحافظات.

رؤساء الدوائر في مديريات التنمية الإدارية بالوزارات ودرس القرار الناظم للتعيين والتعاقد مع ذوي الإعاقة. كذلك ناقش مشروع صك تشريعي بتحديد مراجع التصديق في عقود الإيجار والبيع والاستثمار التي تجريها الوحدات الإدارية بما يضمن حقوق هذه الوحدات في استثمار عقاراتها بالشكل الأمثل وتعزيز إيراداتها المالية وبما ينعكس إيجاباً على الخدمات التي تقدمها.

واستعرض المجلس خطة وزارة السياحة لتشجيع

المواطنين بما يؤمن الخدمات بالشكل الأفضل، معرباً عن تقدير المجلس للجهود التي بذلها العاملون لإعادة مطار دمشق الدولي للخدمة بزمن قياسي ووفق المواصفات الدولية المعتمدة.

وناقش المجلس مشروع قانونين بتعديل مقدار تعويض التفيتش الشهري للعاملين في كل من الهيئة المركزية للرقابة والتفتيش والجهاز المركزي للرقابة المالية ووافق على استكمال إجراءات صدورهما.

وأقر المجلس المعايير والأسس الناظمة لاختيار

وجدد المجلس تأكيد ضرورة تقديم الدعم الكامل لقطاع الصناعات الدوائية لضمان استمرار تأمين حاجة السوق المحلية من جميع الأصناف الدوائية، وطلب من الجهات المعنية تكثيف الجولات لمنع أي تلاعب بأسعار الدواء ومحاسبة المخالفين.

وأكد المهندس عنون أهمية طرح أفكار ورؤى جديدة لتطوير واقع العمل في مختلف القطاعات الاقتصادية والخدمية والتنمية وضرورة المتابعة الميدانية للاطلاع على واقع تقديم الخدمات والوقوف على مشكلات

”المخاطر والفرص“ . . في ورشة العمل الخاصة بالتراث الثقافي اللامادي السوري



ما يسهم بدعم المجتمعات واستمرار ممارستها لتراثها مؤكداً أن دور وزارة الثقافة يأتي في إيجاد الأطر المناسبة بالتعاون في إدارة التراث اللامادي تشريعياً وتنظيماً بما يدعم جهود حماية الهوية السورية ويضمن استمراريتها للأجيال.

وتتابع الورشة أعمالها اليوم الأربعاء وتناقش فيها الأولويات الوطنية والأهداف الإستراتيجية للعمل في مجال التراث الثقافي اللامادي.

واستعرضت جملة من التحديات المتنوعة المرتبطة بغياب بعض الركائز مثل الإستراتيجية الوطنية الخاصة بالتراث الثقافي اللامادي والتشريعات القانونية المحلية الناظمة للعمل في هذا المجال إضافة إلى هيئة وطنية مختصة بمعايير الصون والحفظ والتوثيق وجعلها مناسبة للبيئة التي يعيش فيها.

وركز المتحاورون في هذه الجلسة على أهمية تنشيط صناعات الحرف واستثمار التراث الثقافي اقتصادياً

دعم حاملي عناصر التراث اللامادي لوجستياً ومادياً وبناء قدراتهم وتقديم التسهيلات لهم لحفاظ وصون واستدامة العناصر التراثية والاهتمام بالتوثيق وتطويره واستحداث مركز وطني يعنى بالتراث اللامادي السوري يعمل على جمع الجهود المبذولة وتسخير الإعلام واستثمار وسائل الإعلام الرقمي وأدواته الحديثة في تكوين وعي اجتماعي بهذا المجال.

الجلسة الثانية، التي عمل على إدارتها أستاذ القانون العام في جامعة دمشق الدكتور عصام التكروري حملت عنوان ”الفرص والتحديات في مجال التراث الثقافي اللامادي السوري“ وشاركت فيها الدكتورة بثينة شعبان رئيسة مجلس أمناء مؤسسة وثيقة وطن والباحث والمحقق في المخطوط العربي إياد الطباع ومدير مركز الباسل للبحث العلمي والتدريب الأثري في سورية الدكتور أحمد ديب وعضو مجلس أمناء الأمانة السورية للتنمية فارس كلاس.

وأكدت الدكتورة شعبان أن التراث اللامادي يعد جانباً أساسياً من جوانب الذاكرة والهوية الوطنية ويتيح الاهتمام به عبر صونه وتوثيقه فرصة سانحة للتزود بوسيلة فعالة لتعزيز ثقافة الحوار والتلاقح والانفتاح على الآخر فضلاً عن الدور المهم للبعد الثقافي كعامل مساعد في مسار التنمية المستدامة.

تناولت ورشة العمل الخاصة بالتراث الثقافي اللامادي السوري التي تنظمها وزارة الثقافة -مديرية التراث اللامادي في ثاني أيامها المخاطر والتحديات التي تواجه هذا التراث في سورية والفرص والتحديات بمجال التراث الثقافي اللامادي السوري.

الجلسة الأولى التي أدارها مدير عام الهيئة العليا للبحث العلمي الدكتور مجيد الجمالي حملت عنوان ”المخاطر والتحديات التي تواجه التراث الثقافي اللامادي في سورية“ وشارك فيها معاون مدير عام الآثار والمتاحف الدكتور همام سعد وهو أيضاً مدير التقييم والدراسات الأثرية وقائد الفرقة السيمفونية الوطنية المايسترو ميساك باغبوردريان والباحث في مجال الأنثروبولوجيا وعلم الإنسان ومدير التراث الشعبي سابقاً كامل إسماعيل وعضو مجلس إدارة جمعية العاديات بلطب الروائية الدكتورة منى تاجو.

وناقش المتحاورون أهم التحديات التي تواجه التراث اللامادي من وجهة نظر كل اختصاص ومن أهمها الهوية والتوثيق والعودة إلى المرجعيات الموثقة والترويج وتدريب وتأهيل العاملين في هذا المجال وتأمين البيئة المناسبة لهم، ومن أهم المخاطر التحولات التي طالت المجتمع السوري نتيجة الحرب وتداعياتها السلبية على الشعب السوري وتأثير الحصار الاقتصادي على الصناعات التراثية بشكل عام.

وقدمت خلال هذه الجلسة جملة من المقترحات منها

وصول 100 باص داخلي منحة من الصين

وجود منحة صينية لسورية بعدد ١٠٠ باص، إضافة إلى عقود مع الجانب الإيراني بنحو ٥٠٠ باص جديد الأمر الذي سيحل مشكلة واقع النقل بشكل كامل. وكان قطاع النقل بشكل عام قد تعرض للتدمير خلال فترة الحرب على سورية، وتقلص أسطول باصات النقل الداخلي بشكل كبير، الأمر الذي تسبب بأزمة نقل حادة داخل المحافظات وخارجها، وفي ظل نقص الحلول المتاحة عمدت الجهات المعنية إلى إعادة تأهيل ما يمكن من الباصات وطرحها للاستثمار مع القطاع الخاص، والتي بلغ عددها نحو ١٠٠ باص أخرى.

دمشق - رامي سلوم

علمت ”البعث“ أن وزارة الإدارة المحلية تستعد غداً لاستلام ١٠٠ باص نقل داخلي جديد مقدمة من الصين الشعبية، الأمر الذي سينعكس على واقع حركة النقل الذي يعاني صعوبات كبيرة خلال المرحلة الحالية. من المقرر أن تستلم الوزارة هذه يوم غد الأربعاء في مدينة المعارض بدمشق، والتي ستدخل الخدمة في وقت قريب، وتحقق قيمة مضافة للقطاع خصوصاً في حال تم إدارتها وتوزيعها بالشكل الأمثل. وكان رئيس الوزراء حسين عرنوس تحدث في وقت سابق من العام الجاري عن تحسين واقع النقل مؤكداً



2015 العام الأسوأ تشغيلاً لقوة العمل

بنسبة استخدام 52% وسوق العمل محابية للعمالة الذكورية



وأوضح أنه رغم أن حجم قوة العمل في سورية لم يسترجع كامل أفرادها، إلا أن المبتشر أنه اقترب في عام ٢٠٢٠ من حدود الستة ملايين (٥.٧) ملايين، وبين أن حجم قوة العمل النسائية هو اليوم نحو ضعف حجمها قبل الحرب (٨٣٤٤٤٣-١٥٩٣٩١٠).

وفيما يخص أبرز مشكلات سوق العمل خلال الحرب، أشار القش إلى تزايد أعداد المتعطلين، وإلى مشكلة مركبة تتمثل بخروج نسبة من قوة العمل الذكورية خارج سياق قوة العمل من جهة، وبنسبة أخرى بقيت ضمن قوة العمل، لكن انضمت إلى المتعطلين، ودفع ذلك نساء الأسر إلى دخول سوق العمل مع شح أو ندرة في فرص العمل المتاحة أو المناسبة لهن، الأمر الذي جعل حجم المتعطلات منهن يصل في بعض السنوات إلى نحو (٧ أمثال) حجمها بالقياس لعام ٢٠١٠، مؤكداً أن سوق العمل استطاعت في السنوات الأخيرة أن تستوعب نسبة لا بأس بها من المتعطلين من الجنسين، لكن استيعابها للذكور كان أكثر من استيعابها للنساء المتعطلات، إذ مازالت سوق العمل السورية محابية للعمالة الذكورية على حساب العمالة النسائية.

دمشق- بشير فرزان

لاتزال قضية سوق العمل من أبرز قضايا الاقتصاد السوري، وخاصة مع وجود الكثير من الاختلالات القديمة والمزمنة فيها، وبشكل يطرح الكثير من التساؤلات حول امتلاك الأدوات للتأثير في سوق العمل وتحقيق التوازن بين العرض والطلب، ومدى استعداد القطاع العام والخاص لاستيعاب مخرجات التعليم بأنواعه والقوى البشرية المتاحة، مع الأخذ بعين الاعتبار أن ٧٠٪ من العمال يصنّفون في القطاع غير المنظم، هذا إلى جانب دور متواضع للمرأة في هذه السوق.

الدكتور أكرم القش أكد أن عام ٢٠١٠ كان العام الأكثر تشغيلاً لقوة العمل السورية، مقارنة مع باقي سنوات الحرب العشر (٢٠١٠-٢٠٢٠)، حيث قاربت نسبة الاستخدام (٩٣٪)، لافتاً إلى أن العام الأسوأ تشغيلاً كان عام ٢٠١٥، إذ لم تتعد نسبة الاستخدام (٥٢٪). وأشار القش إلى أن أعلى حجم لقوة العمل في سورية كان في عام ٢٠١٣ وبلغت نحو ٦.٤ ملايين، وأدنى حجم خلال هذه الفترة كان بين عامي ٢٠١٥-٢٠١٦، فقد تراجع هذا الحجم إلى أقل من ٥ ملايين.

ليس على حساب المستهلك!

شهدت حلب خلال اليومين الماضيين نشاطاً ملحوظاً على مستوى الجولات الوزارية والاجتماعات النوعية، أثمرت عن جملة من التناجج والمكتسبات للفعاليات الصناعية على وجه التحديد، والتي من شأنها دفع عجلة الإنتاج وتعزيز العملية التنموية.

ولعل الاجتماع الذي وُصف بالنوعي، وجمع الفعاليات الصناعية بطلب مع مديري حماية المستهلك والأسعار في وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك، وما تمّ طرحه ومناقشته بمستوى عالٍ من الشفافية والصراحة، يشكّل محطة ربما أكثر من مهمة لإحداث التغيير المطلوب في منهجيات العمل السائدة والمعطلة، شريطة أن يتمّ التعاطي مع المقترحات والتوصيات الجديدة على محمل الجد وترى النور وتأخذ طريقها إلى التنفيذ دون أي تأخير، كي لا تتحوّل - كما مثيلاتها من المقترحات والقرارات السابقة - إلى مجرد كلام بكلام وحبر على ورق.

المهم أن حماية المستهلك أدركت، ولو جاء ذلك متأخراً، أن الحاجة أكثر من ماسة لتحريك المياه الراكدة، والتي دخلت مرحلة الجفاف، إلا أن ذلك لا يجوز أن يكون إرضاءً للمنتج على حساب المستهلك، والمفترض أن يكون محمياً من الوزارة، وهو ما يجب أن تراعيه الدراسات والمقترحات الجديدة لتعديل بعض من بنود المرسوم ٨، وبما يساهم في تعزيز حماية المواطن من جشع وغش واحتكار التجار وليس العكس.

على العموم حالة الرضى التي بدت على صناعيي حلب عقب الاجتماع، لجهة التأكيد على استبدال عقوبة الحبس بالغرامة المالية وفتح باب الاعتراضات على الضبوط التموينية قبل إحالتها إلى القضاء، قابلها حذر من خارج الفريق الصناعي، تخوفاً من انفلات الأمور أكثر مما هي عليها، على اعتبار أن استبدال عقوبة الحبس بالغرامة المالية لن تكون رادعة وغالباً ما يستوفيه المنتج المخالف من جيوب المواطنين، ولاسيما أن مسألة تحديد الأسعار والكلف تحكمها المتبدلات والمتغيرات اللحظية واليومية في أسعار المواد ومدخلات الإنتاج، وهي حكماً خارج سيطرة مديرية الأسعار في الوزارة.

خلاصة القول: إن أي مقارنة جديدة بين المنتج والمستهلك لن تكون منصفة وعادلة، والمستهلك ضمن هذه المعادلة - الأكثر تعقيداً - يبقى المنضّر الوحيد، إذ دخله الثابت والمتراجع والمكتوم، لا يخوله دخول أي سباق ولو كان السباق مجرد -مراوحة في المكان- فبالكاد يغفو ليصحو على ارتفاع جديد، والقائمة تطول وتطول!!

معن الغادري

التسول . . أداء متناقل للشؤون الاجتماعية ومؤسسات المجتمع الأهلي "أين دائم"!



دمشق- بشير فرزان

بات ظاهراً للعيان أينما تجولت في شوارع المدينة وساحاتها وأحيائها ذلك المشهد المألوف لأشخاص (كباراً وصغاراً) يفتشون الأرصفة والزوايا ومدخل الأبنية وعلى أدراج الجسور، تراهم يطوفون بهيئتهم الحزينة وحالهم التي يرثى لها، يستغيثونك الحسنة مهما تكن لتسديد شيء من عوزهم، ويبادلون بالأدعية والتمنيات بالتوفيق والنجاح ما يمكن أن توجد به إمكانيات تلك الكفوف القابضة على جمر الظروف الاقتصادية، ولا شك أن المسألة أكبر من إمكانيات وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل التي تعيد منذ سنوات الإجابات نفسها عن قضية التسول، وهنا لا نعري أداءها المتناقل أو نتهمها بالتقصير، ولكن نؤكد أن الحلول تحتاج إلى تعاون جدي بين المجتمع الأهلي الذي تتن مؤسساته من وطأة الواقع المعيشي الصعب بكل ما فيه من ضغوطات، على فاعلية هذه المؤسسات، وبين المؤسسات الحكومية التي بدورها أضعفت البوصلة في زحمة التحديات.

لدى سؤال العديد من المواطنين عن هذه الظاهرة، أبدى غالبيتهم استيائهم من المسؤولين على الرغم من تعاطفهم، وخاصة مع الأطفال، لكنهم اشتكوا من إلحاح التسولين وملاحقتهم لمسافات طويلة، حتى يضطر المواطن لإعطائهم أي شيء للتخلص منهم، أو خوفاً من

أن تنقلب دعوات التسولين إلى دعاء حاقد عليه وأسرته. ويقول العديد من المواطنين إن أغلب التسولين من الرجال يكونون بحالة جسدية جيدة تسمح لهم بالعمل، أي كان هذا العمل، متسائلين عن الأسباب التي تمنعهم من العمل بدلاً من التسول!

ومن جانب آخر ولدى سؤال عدد من الأطفال التسولين بالقرب من إشارات المرور وقرب المساجد وفي الحدائق العامة، قال بعضهم إن ذويهم يرغمونهم على التسول واستجداء عطف الناس، وآخرون قالوا إنهم أيتام الأب أو الأم ولا معيل لهم.

الدكتور سمير رستم (علم النفس) أكد أن هناك أشخاصاً يستغلون الأطفال ويدفعونهم للتسول، وهذه الظاهرة في غابة الخطورة، وأثارها تنعكس سلباً على المجتمع وعلى الطفل نفسه لما تلحقه بشخصيته من تشوّه، وتجعله فريسة سهلة للمجرمين الذين يستغلون ظروفه بكل أشكال الانحراف. فلو نظرنا لشريحة الأطفال التي نراها في الشوارع والساحات نجد أن القسم الأكبر منهم إناث ومن مختلف الفئات العمرية، وهنا تكمن الخطورة، حيث إن بقاءهم في الشوارع يعرضهم للكثير من التحرشات والكلمات البذيئة، فضلاً عن محاولات ضعاف النفوس استدراجهم بمختلف المغريات، واستغلال الوضع المادي السيئ لهم، وبالتالي استخدامهم في أعمال الدعارة والملاهي الليلية، خاصة

لا شك أن أحوال الناس وظروفهم وقصصهم كثيرة، وهناك كثيرون ممن قست عليهم الدنيا، ودفعتهم للتسول بعد أن جربوا كل البدائل، لكن انتشار المحتالين وامتثالهم للتسول زاد الطين بلة.

وتبقى هذه الظاهرة، أيّا تكن الدواعي والأسباب، سلبية من كل الجوانب وتتطلب عملاً متكاملًا وإيجاد حلول جذرية وناجعة للتخلص منها.

مشردون . . لا إحصائيات دقيقة عنهم . . ولا مأوى ورعاية لهم . .!



طرطوس- محمد محمود

هانمون على وجههم دون طريق، يعيشون من فضلة الإحسان، وشفقة الناس الذين يرونهم... بعضهم عن فقر، وبعضهم عن عجز أو مرض عقلي، هناك من يرى فيهم مبروكين، فيقف ليستمع إلى أحاديثهم وعظائمهم، وهناك من يسدل عليهم غطاء الإحسان حياً في فعل الخير وصناعة الرحمة، لكن الجميع يتركهم لتشردهم وحالتهم المثيرة للشفقة، ومصيرهم المجهول، ويمضي.. قبل أيام توفي أحد مشردي طرطوس، الرجل كان معروفاً للكثيرين من سكان المحافظة، الرجل المشرد تم دفنه عن عمر ناهز ال ٧١ سنة بمساعدة أهل الخير.

معاون مدير الشؤون في المحافظة نضال معيطه بيّن في تصريح لـ "البعث" عدم وجود إحصائيات دقيقة عن عدد المشردين والمتسولين في المحافظة وذلك لعدم وجود دار لرعاية المتسولين، حيث تقوم المديرية بشكل

دوري بجولات للبحث عن هؤلاء وإحالتهم إلى المحكمة أصولاً عن طريق ضبط شرطة في حال قيامهم بالتسول أو محاولة احتضانهم بالتعاون مع المجتمع الأهلي إذا كانت الحالة لتتسرد.

وأوضح معيطه أنه يتم الإبلاغ عن حالة تسول أو تشرد عن طريق أرقام معمة من قبل المديرية والوزارة وهي الأرقام (١٠٨-١١٢-١٣٠) في جميع المحافظات ومن أي مواطن أو جهة، حيث يتم التوجه على الفور نحو المنطقة وضبط الحالة وإيداعها في أقرب قسم شرطة ليتم تنظيم الضبط اللازم ويقوم مكتب مكافحة التسول بإجراءات عرض الحالات على المحامين العاملين في عدلية طرطوس وفق الضبوط الأصولية مع استكمال الإجراءات القانونية اللازمة لإحالة المتسولين أو المشردين (المضبوطين أو الذين يتم إحضارهم لاحقاً أمام القضاء المختص) حسب العمر والجنس والحالة إلى دور الرعاية المعتمدة (وفقاً لقائمة

السجون والمراكز المعتمدة والمعمة من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل والتي تتضمن التوصيف الدقيق للدور من حيث الفئة العمرية والجنس والخدمة المخصصة لها). ولفت معاون مدير الشؤون إلى تعاون المديرية مع كافة المؤسسات الاجتماعية وإعادة تأهيل بعض هؤلاء المشردين وإعادةهم للمجتمع.

فنادق ومنتجعات "النجوم" تنتعش في طرطوس والسياحة الشعبية تنكمش!

بتاريخ ٢٠٢٢/٢/٢ بخصوص الموافقة على المشروع المقترح من وزارة السياحة لتطوير وتوسعة مشروع شاطئ الكرنك العائلي بقسميه الغربي والشرقي. كما أشار عباس إلى سعي وزارة السياحة للتوسع في افتتاح مواقع جديدة كشواطئ مفتوحة، منها الموقع A ضمن منطقة شاليهات الأحلام من خلال الشركة السورية للنقل والسياحة أيضاً.

رخص إشغال

وبين عباس أنه تتسم المتابعة مع الوحدات الإدارية الشاطئية للتحضير لطرح مواقع مناسبة لهذه الغاية، حيث قام مجلس مدينة طرطوس بطرح عدة مواقع لتنظيم رخص إشغال شاطئية بهدف تأمين شواطئ للسباحة لكبر شريحة من المواطنين.

ويخصص الرقابة على المنشآت السياحية بين مدير السياحة قيام لجان الضابطة العدلية ولجان الرقابة المشتركة بإجراء جولات على المنشآت السياحية والتشديد على موضوع الالتزام بالأسعار والإعلان عنها، مشيراً إلى تنظيم عدد من الضبوط بهذا الخصوص ومعالجة أي شكوى ترد إلى المديرية فيما يتعلق بموضوع الأسعار بشكل عاجل وفق القرارات وتعليمات الوزارة النافذة بهذا الشأن.

اعتماد مالي

أما ما يتعلق بالكورنيش البحري وحالته الفنية السيئة، فقد بين مدير السياحة أن هناك تنسيقاً مع مجلس المدينة بشكل دائم ومستمر، حيث تم مؤخراً تنظيم الإشغالات المنتشرة على امتداد الكورنيش البحري وتحديدها بمساحات محددة وتنظيم رخص إشغال بذلك. كما قام مجلس المدينة برصد اعتماد مالي لصيانة الكورنيش بمختلف مرافقه، بالإضافة إلى المبادرات من قبل غرفة السياحة وعدد من المنشآت السياحية لإجراء حملات نظافة وبعض الأعمال التي تهدف إلى تجميل الكورنيش ليكون بأجمل حلة وأبهى صورة لكونه من أهم المقاصد لبناء المدينة وللسياح القادمين إليها. ويبيى أن نقول إن المواطن يخشى انكماش السياحة الشعبية وتلاشيها، وهو يرى تنامي المنتجعات والفنادق الفخمة ذات الأسعار الخيالية، مع الأمل ألا يتأخر تنفيذ المشاريع التي ذكرها مدير السياحة.

طرطوس - محمد محمود

وبين عباس أن المديرية قامت بتكثيف الجولات الرقابية على المنشآت السياحية بكافة أنواعها وتصنيفاتها، للتأكد من التزام جميع المنشآت بتصديق لوائح الأسعار والإعلان عنها بشكل واضح، وفق القرار رقم ٩٢/١/٢٥ وعدم تجاوز الأسعار لسقوف الأسعار المحددة من وزارة السياحة وفق سوية التصنيف، مشيراً إلى القرار رقم ٨٣٢/١ لعام ٢٠٢٢ الذي حددت بموجبه الحدود العليا لبدل الخدمات المقدمة في منشآت المبيت السياحية (فنادق- فنادق الإقامة) من الدرجة الممتازة (أربع نجوم) والدرجة الأولى (ثلاث نجوم) والدرجة الثانية (نجمتان) والقرار رقم ٨٣٣/١ لعام ٢٠٢٢ الذي حدد الحدود العليا لأجور بدل الخدمات المقدمة في منشآت المبيت من الدرجة الثالثة (نجمة الواحدة).

وبالنسبة للمسابح والمنتجعات الشاطئية تم التوجيه لكل أصحاب المنشآت التي تحوي مسابح داخلية أو شاطئية لاتخاذ كافة إجراءات الأمان والسلامة العامة، وفق ما تم إقراره في الاجتماع المنعقد برئاسة محافظ طرطوس بتاريخ ٢٠٢٢/٤/٢١ والتأكيد على وجود عدد كاف من المنقذين من ذوي الخبرة ويمتلكون شهادات منقذ، وذلك اعتباراً من ٢٠٢٢/٥/١٥ وتوزيع لوحات التحذير والإرشاد وتعليمات السباحة ومواعيدها وأبراج المراقبة على طول مواقع السباحة المسموحة، وتوزيع سيارات الإسعاف على طول الشواطئ قرب المواقع المسموح بها من الصحة وفرع الهلال الأحمر.

ماذا عن السياحة الشعبية؟

ورداً على سؤال بخصوص السياحة الشاطئية الشعبية والمشاريع الخاصة بها، أكد عباس أن مشروع شاطئ الكرنك العائلي (بمرحلته الأولى) كمشروع تدخل إيجابي في قطاع السياحة الشعبية والشواطئ المفتوحة بهدف إيجاد مواقع شاطئية بخدمات مناسبة وأسعار رمزية، وقد لاقى أصداء إيجابية في المرحلة الأولى، لافتاً إلى أن هذا العام سيشهد أعمال المرحلة الثانية من المشروع بقسميه الغربي والشرقي بعد الاتفاق الذي تم التوصل إليه ما بين الشركة السورية للنقل والسياحة من جهة ومجلس مدينة طرطوس من جهة ثانية، بناءً على ما تقرّر في اجتماع المجلس الأعلى للاستثمار بجلسته المنعقدة



هذه المنتجعات كانت تقريباً مغلقة الحجوزات في فترة العيد "إشغالات شبه مكتملة"، في حين يمكن للسائح أن يجد شاليه أقل تخدماً وجودة مثل منطقة بصيرة القديمة والنورس ومنطقة الأحلام بأسعار لا تقل عن الـ ١٥٠ ألف ليرة لليلة الواحدة، وكان ملفتاً حديث بعض أصحاب الشاليهات عن أسعار جديدة أكثر ارتفاعاً بعد تخدم مناطقهم بالكهرباء ورفع سعر الخطوط المعفاة من التقنين في الفترة التي تلي عيد الأضحى.

استعداد وجهوية

في مديرية سياحة طرطوس تحدث مدير السياحة المهندس بسام عباس عن استعدادات نفذتها المديرية في إطار استقبال الموسم السياحي في المحافظة، حيث قامت برفع الجاهزية والتعميم على كافة المنشآت السياحية للتأكد من تحقيق جودة الخدمات التي تقدمها المنشآت السياحية بما يتوافق مع معايير ومتطلبات اعتماد تصنيفها والشروط الصحية لحفظ المواد الغذائية وصلاحياتها وآلية حفظها وطريقة وأدوات تحضيرها والتأكد من النظافة العامة في المطابخ ومرافق المنشأة كافة، والشروط الفنية والخدمية والتشغيلية المرتبطة بمستوى تأهيل أو تصنيف المنشأة.

عمداً على امتداده، ولا مظللات تقي رواده وهج حرارة الشمس وأشعتها، ولا ضوابط واضحة تنظم حركة الإشغالات الكثيرة التي باتت تملأ كل مساحته، ولا تبدو سياحتها الشعبية بأفضل حالاتها، فما زالت هي الأخرى رغم بداية الموسم حجولة ومتأثرة بالضغوط الاقتصادية التي تحكم شريحة واسعة من المجتمع، لكن المفارقة أن الحجوزات في فنادق النجوم تشهد نشاطاً لافتاً وحركة جيدة وتجهيزات مثالية وإشغالات مكتملة مع اقتراب فترة العيد وبأسعار غير متوقعة فما الذي يحدث؟.

حجوزات مغلقة

ففي جولة على بعض الفنادق والشاليهات في المحافظة، أظهرت أسعاراً متفاوتة بين أمكنة وأخرى، ففي مناطق الإقامة الذهبية وشاليهات ما يعرف بالـ VIP تجاوز إيجار الليلة الواحدة في بعض المنتجعات الـ ٥٠٠ ألف ليرة، بحسب القرب من الشاطئ، مثل الهوليدي بيتش الذي تبدأ الحجوزات فيه من ٢٠٠ ألف ليرة تقريباً لأبعد الأماكن عن الشاطئ وأصغر الشاليهات الموجودة، ومنتجع شاهين والرمال الذهبية التي تصل الأجور فيها إلى ٧٠٠ ألف ليرة الواحدة، والملفت أن

منذ أكثر من عشرة أيام يحاول ياسر ابن مدينة دمشق البحث عن خيارات تتبع له ولعائلته التمتع ببضعة أيام في مدينة طرطوس، فحرارة الجو ارتفعت وبرودة مياه الشاطئ مع السباحة باتت مغرية للكثير من سكان المدن الداخلية بالسفر في إجازة، يبحث الرجل جاهداً على مواقع التواصل الاجتماعي، والانترنت، ويقرأ عبارات مغرية كثيرة مثل: استمتع بإقامتك في طرطوس، واجعل من زيارتك لها تجربة لا تنسى، تحضر لإقامتك بالفندق الذي تستحقه وسارع بالحجز، فالأماكن محدودة، لكن الرجل يصطدم في كل مرة بأسعار خيالية لتلك الفنادق والمنتجعات المعلن عنها، تجاوزت في بعض الأمكنة ٧٠٠ ألف ليرة لليلة الواحدة بما لا ينسجم مع المبلغ الذي رصده، لتكون السياحة الشعبية مقصداً أخيراً، وهذا أفضل الممكن، فهل تكفيه مدخراته حتى لهذا النوع من السياحة؟.

بدايات متعثرة

في المقابل لا تبدو طرطوس كمدينة بأفضل حالاتها لاستقبال الزوار، فرغم بداية الموسم السياحي للعام الحالي ما يزال كورنيش المدينة بأسوأ حالاته منذ سنوات، فلا صيانة جدية للمقاعد الخشبية التي تم تكسير بعضها

من جديد... مقياس "ستانفورد بينيه" بين التدريب والتطبيق في المدارس

دمشق - علي حسون

أدرجت وزارة التربية أهمية استخدام مقياس "ستانفورد بينيه" في المدارس للكشف عن نقاط القوة والضعف عند التلاميذ، وخاصة الذين يعانون صعوبات بالتعلم لكي يتم وضع برامج تعليمية خاصة لهم وإعطاؤهم الأولوية أثناء الدروس.

وكانت وزارة التربية قد بدأت بهذا الموضوع منذ عام ٢٠١٩ عن طريق مركز القياس والتقويم، إذ عقدت الورشات التدريبية في بعض المحافظات، ولكن توقف العمل فجأة إلى هذا العام، وفق ما أوضحه مدير القياس والتقويم في وزارة التربية الدكتور رمضان درويش، الذي اعتبر أن المتدربين يجب أن يخضعوا لدورات طويلة، وألا يُكتفى بدورات قصيرة، ولا سيما أن استخدام المقياس بحاجة إلى عمل طويل من الناحية النظرية والعملية على أرض الميدان، مبيناً أن تكلفة حقيبة التدريب تصل إلى مليوني ليرة، إذ تحتوي على كراسات وكتب خاصة وأدوات تعلم من الضروري اكتسابها بشكل جيد من المتدربين.

وأشار مدير المركز إلى أنه تم تدريب عدد من الاختصاصيين منذ سنتين عند انطلاق الورشات، وأصبح لديهم الكفاءة ليكونوا ضمن المرشدين في هذه الورشات، إضافة إلى المشاركين من المحافظات والذين سيكونون نواة مدربين في مديرياتهم فيما بعد من أجل تعميم الفكرة على الجميع وتطبيق العمل به بداية العام الدراسي القادم.

الدورات التدريبية بدأت منذ يومين بالتعاون مع مركز القياس والتقويم التربوي للمرشدين النفسيين والاجتماعيين بمشاركة أعضاء دائرة الإرشاد النفسي والاجتماعي في مديرية الإشراف التربوي، و٢٨/ مشاركا من المرشدين والموجهين الاختصاصيين للإرشاد من المحافظات جميعها بمعدل اثنين من كل محافظة.

مديرة الإشراف التربوي في وزارة التربية إيناس مية أوضحت أن البيئة التعليمية بيئة متكاملة كل في مجاله، والدور الأساسي للمرشد النفسي والاجتماعي يكمن في التواصل مع الأسرة، بالإضافة إلى مهامه في التواصل مع الإدارة، إلى جانب تواصله الفعال مع الطلاب والمعلمين، مشيرة

إلى ضرورة تطبيق الممارسات الفعلية على أرض الواقع، واستثمار الوقت لإنجاز المطلوب، لافتة إلى أهمية الدورة لأنها تكسب المرشدين النفسيين والاجتماعيين في الميدان التربوي مهارة تطبيق مقياس الذكاء، علماً أن هذا المقياس يكون بشكل متدرج يتناسب مع السن والقدرات العقلية التي تنمو عند الطفل. وشددت مية على ضرورة عدم استخدام الاختبارات النفسية وتطبيقها وتفسير نتائجها إلا من قبل متخصص نفسي مؤهل في هذا المجال من الناحية النظرية والمنهجية، لأن الاختبارات النفسية يتم تطويرها في إطار الأبحاث النفسية وتخضع باستمرار لدراسات تقييم جديدة، لذلك يجب أن يكون من يستخدمها متخصصاً في التشخيص النفسي ويخضع لدورات من التدريب المستمر في هذا المجال.

الجدير بالذكر أن مقياس "ستانفورد بينيه" أعدّه بينيه عام ١٨٠٥ بالتعاون مع سيمون، وتم تطويره تدريجياً كونه أول مقياس لقياس الذكاء، ويستخدم العمر العقلي كوحدة للقياس، وهو يصلح من عمر ٢-٧/ سنة، علماً أن اختبار "بينيه" من أشهر اختبارات الذكاء، وذلك لأنه كان أول اختبار



حقيقي يعد لهذا الغرض، وهو مقياس علمي متدرج ليتناسب مع السن والقدرات العقلية التي تنمو عند الطفل كلما تدرج في عمره، وهو عبارة عن أدوات أو إجراءات روتينية يتم استخدامها في العمل النفسي العيادي أو التربوي أو المهني إلى جانب أدوات تشخيصية أخرى، حيث تطرح هذه الاختبارات على المفوض بعض المهام أو المسائل، وتمكن الكيفية التي يجيب فيها المفوض عن هذه المهام أو المسائل من استخلاص بعض الحقائق حول الكيفية التي يتصرف فيها الإنسان في المواقف الواقعية عندما تواجهه متطلبات محددة.

15 % نسبة ما يوزع بالسعر الحر من إجمالي المخصصات . . “النفط” تنفي شائعات رفع الدعم عن المركبات المستفيدة منه



من الأشخاص لعدم درايتهم أو اطلاعهم على تصريحات وزارة النفط حول أسباب تأخر الرسالة النصية وعمليات التعبئة، وواقع المحروقات في السوق المحلية.

استعداد أصحاب المركبات الذين يستفيدون من البيزين (الحر) لمرتين شهرياً من الدعم، فضلاً عن ربط عملية التعبئة بتأخر الرسالة النصية، الأمر الذي تساءل عنه عدد

ضمن توجهها لإدارة الكميات لجميع المركبات بالاستفادة من محطات الوقود بالسعر الحر مرتين شهرياً، وبكمية تعبئة ٢٠ لتراً في كل مرة، على أن يفصل بين العمليتين ١٠ أيام على الأقل، وبالتالي فإن استفادة أصحاب المركبات من الميزة الإضافية يتم ضمن التوجه والنطاق القانوني والذي لا يترتب عليه أي إجراءات أو تداعيات من حيث الاستبعاد من الدعم أو تأخر الرسالة النصية أو غيرها.

وبالنسبة للطوابير، أضاف المصدر أنه في دمشق على سبيل المثال يوجد أربع محطات مخصصة للبيزين بالسعر الحر، والتي لا تكفي أعداد المركبات الموجودة، وخاصة في ظل واقع المحروقات الحالي وحاجة الأشخاص لكميات إضافية لاستمرار أعمالهم، لافتاً إلى أن انتظام التوريدات من شأنه أن يحسن الواقع ويعيد الأمور إلى ما كانت عليه في وقت سابق، علماً أن سورية تحتاج نحو ٣ ملايين برميل نفط شهرياً للإبقاء بمتطلباتها، الأمر الذي لم يتحقق خلال الأشهر الأخيرة وفقاً لمصادر حكومية رفيعة تحدثت عن مدد تصل إلى أكثر من ٦٠ يوماً من دون وصول أي توريدات، علماً أن كل ناقلة تحمل نحو مليون برميل نفط. وكان عدد من المتعاملين قد تداولوا “شائعات” نشرتها وسائل تواصل اجتماعي بدورها على نطاق واسع حول

دمشق-رامي سلوم

نقى مصدر في وزارة النفط ما يتداوله أصحاب مركبات حول تأثير ملء سياراتهم من محطات البيزين الحر على تأخير مدة وصول الرسالة النصية الخاصة بالتعبئة الدورية، كما نفى رفع الدعم عن المركبات التي تستفيد من محطات البيزين الحر مرتين شهرياً، وكذلك توسع السوق السوداء للمشتقات، واصفاً ذلك بالشائعات التي لا أساس لها من الصحة.

وأرجع المصدر أسباب الزحام والطوابير على محطات البيزين الحر إلى قلة عددها في محافظة دمشق، فضلاً عن تأخر وصول الرسائل النصية، لافتاً إلى أن توسيع محطات المحروقات المخصصة للسعر الحر سيخفف الزحام وساعات الانتظار على السائقين، خاصة وأن نسبة ما يوزع من مادتي البنزين والديزل بالسعر الحر تبلغ ١٥٪ من إجمالي الكميات أو “التوريدات” المخصصة للمحطات في كل محافظة، مشيراً إلى أن هذه النسبة تعتبر داعماً لتقليل العجز في ميزان المدفوعات، على الرغم من كونها لا تحقق الكلفة الأساسية للمادة، غير أنها تغطي جزءاً من فجوة الدعم المتنامية.

ويبين المصدر أن عمليات التعبئة عبر محطات المحروقات بالسعر الحر تتم ضمن القانون، حيث سمحت الوزارة

مؤتمر لـ “الباحثين السوريين المغتربين” يستهدف توطيد التكنولوجيا المتقدمة

فيزيائية وجلسات افتراضية / وتكنولوجيا البيئة وتحدياتها والمعرفة ودورها في تعزيز الاقتصاد الوطني إضافة إلى عروض الشركات والقطاع الخاص. ويشترك في المؤتمر باحثون سوريون من داخل الوطن ومغتربون سوريون في المملكة العربية السعودية وفرنسا وإيران والهند وروسيا الاتحادية وألمانيا واليابان والصين والولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وإسبانيا وسويسرا ومصر والإمارات العربية المتحدة والسويد.

يذكر أن الهيئة العليا للبحث العلمي نظمت المؤتمر الأول للباحثين السوريين في وطن والمغرب عام ٢٠١٩ انطلاقاً من المسؤولية الوطنية المرجوة والمشهود لها للباحثين السوريين المغتربين في المساهمة بالتنمية والتطوير وإعادة الإعمار، عبر مشاركة خبراتهم البحثية المتميزة و/أو تأسيس شركات بحثية وتطبيقية فاعلة بين الباحثين في الوطن والمغرب.

دمشق - البحث

تنظم الهيئة العليا للبحث العلمي بالتعاون مع وزارة الخارجية والمغتربين، والجامعة الافتراضية السورية، والمدرسة العربية للعلوم والتكنولوجيا للعام الرابع على التوالي مؤتمر الباحثين السوريين المغتربين ٢٠٢٢ تحت عنوان “نحو اقتصاد المعرفة: دور الباحثين السوريين في الوطن والمغرب” وذلك خلال الفترة من ٤/ حتى ٦/ من تموز المقبل.

ويهدف المؤتمر إلى إيجاد شراكات بحثية وتطبيقية فاعلة بين الباحثين في الوطن والمغرب ونقل وتوطيد التكنولوجيا المتقدمة وسياسات الملكية الفكرية ذات الصلة.

وتتركز محاور الجلسات حول تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والأنظمة الذكية وتكنولوجيا الطاقات البديلة والتكنولوجيا الحيوية والنانوية / جلسة



الحد من المخاطر الاقتصادية للتدخين بين الوقاية والعلاج؟

الكلي للتدخين في مرحلة التعليم الأساسي الرسمي والخاص، وعدم قبول الطالب المدخن في الصف الأول الثانوي (العام أو المهني)، وفصل من يظهر لاحقاً، كذلك عدم قبول الطالب المدخن في المعاهد والجامعات، والكليات العسكرية، وفصل من يظهر لاحقاً، وعدم قبول تعيين المدخن عاملاً في الإدارات العامة، أي تكن طرق التعيين (مسابقة- تعاقد- عمل مؤقت)، وبالتساوي مع ذلك، العمل على عدد من الإجراءات كتكثيف البرامج الإعلامية والثقافية والأنشطة الإعلامية التي تبرز عيوب التدخين ومضاره، وتظهر الاستغراب والاستهجان والسخرية من أن يكون التدخين حالة قائمة عند الأحداث أو الإناث أو الأطباء أو الطلاب أو المعلمين أو رجال الدين أو المسنين أو ذوي الدخل المنخفض، وليكن التطبيق الفعلي للإجراءات السابقة بخصوص الحد من التدخين مدعوماً بعدم عرض صور للمدخنين من الممثلين والأدباء والمسؤولين والمدرسين في أية حالات، وهنا يصح القول المأثور: “درهم وقاية خير من قنطار علاج”، إذ يتأكد أن النفقات الوقائية أقل بكثير من النفقات العلاجية وأكثر جدوى.

عبد اللطيف شعبان
عضو جمعية العلوم الاقتصادية السورية

من: (أطباء- وزراء- ذوي مناصب عليا- ممثلين- أدباء- رجال علم- رجال دين- معلمين ومدربين...). الذكور والإناث وهم يدخنون، ما يحفز الجيل الناشئ على التدخين، والعشرات الذين يمتنعون عن التدخين سنوياً، يقابلهم آلاف الداخلين الجدد.

المؤسف أن سورية من الدول التي تعتبر نسبة التدخين فيها مرتفعة، والتدخين يتطلب نفقة مالية كبيرة، فهو يستهلك جزءاً كبيراً من دخل المواطن أو الموظف، ورغم الغلاء المتصاعد للسجائر فإن تجارها بالجملة والمفرق في حالة تزايد، وأصبحت العديد من المحلات التجارية متخصصة فقط ببيع السجائر، وكذلك باعة الرصيف، والعديد من المحلات التجارية متخصصة فقط ببيع أنواع التراجيل ومستلزماتها، حتى إن مصنعي فحم التراجيل قضاوا على الشجيرات الحراجية الصغيرة لهذه الغاية.

ونظراً للإجماع المثبت لضرار التدخين صحياً، وتكاليفه الكبيرة اقتصادياً، وطالما ثبت ضعف جدوى الكثير من نفقات علاج منع التدخين، أرى وجوب العمل باتجاه الوقائية، والحد من تدفق مدخنين جدد بدءاً من الأعمار الصغيرة، في حال كانت نيات الحد من التدخين صادقة فعلاً، وليكن ذلك وفق عدد من الخطوات شريطة الإعلان المبكر عنها وهي: الرقابة على الجيل منذ طفولته، والمنع

يبدأ التحسن في جهاز التنفس والدوران بعد ١٢ أسبوعاً، وبعد مرور سنة على إيقاف التدخين يهبط خطر الهجمات القلبية إلى النصف، وبعد ٥ سنوات من الإقلاع فإن خطر الإصابة بالجلطات الدماغية يصبح متساوياً عند المدخنين وغيرهم، ناهيك عن التقليل من النفقات، ومن هذا المنطلق تم إحداث العيادة التخصصية لإرشاد المريض بموجب برنامج زمني للإقلاع عن التدخين.

الإقلاع عن التدخين موضوع مطروح منذ عقود في بلدنا، وفي جميع بلدان العالم، نظراً للمضار الصحية الكبيرة التي أثبتتها الدراسات المخبرية الطبية المجمع على صحتها فيما لا يدع مجالاً للشك، وقد اتخذت مئات الدول العديد من الإجراءات بغية الحد من التدخين.

لكن واقع الحال أثبت ضعف فاعلية تشريعات وتعليمات وإجراءات الحد من التدخين التي ترتب عنها الكثير من النفقات التي لم تثمر ولم تؤت أكلها، وعبرة ممنوع التدخين أبعد ما تكون عن الإلزام والالتزام، والمعنيون بتطبيقها هم البادئون بذلك، إذ يبدو أن التدخين عادة قاهرة، فقبل سنوات حضرت ندوة مع وزير عدل اعتذر عن رغبتنه بالتدخين وهو على المنصة، وآخرون مثله، والمؤسف أن وسائل الإعلام والمسلسلات التلفزيونية والمناسبات الاجتماعية والوطنية تظهر الكثير من المشاهير

قبل أيام لفت انتباهي خبر مفاده أن المدير العام لمشفى الموساسا الجامعي بدمشق كشف عن خطوة هي الأولى من نوعها في المشافي السورية تتضمن افتتاح عيادة تخصصية للمساعدة في الإقلاع عن التدخين في المشفى يوم ٢٢-٦-٢٠٢٢، وذلك بمناسبة اليوم العالمي للإقلاع عن التدخين، مع فعالية علمية حول أضرار التدخين، وطرق الإقلاع عنه، وأن العيادة ستكون بإشراف طبيين اختصاصيين: (طبيب نفسية- طبيب أمراض صدرية) بدوام يومي، وسيتم توزيع أدوية مجانية في حال احتاج المريض لمعالجة دوائية، بالتوازي مع تكثيف حملات للوقاية من التدخين نظراً لأضراره الكبيرة على الإنسان، إذ تحتوي السجائر على ٤ آلاف مادة كيميائية، منها ٤٣ مادة مسرطنة، وأن ربع الاحتشاءات القلبية ترتبط مباشرة مع التدخين، وأن الوفاة عند المدخنين من أمراض قلبية أكثر بضعفين من غير المدخنين، ونسبة السرطانات الرئوية عند المدخنين أكثر بنحو الضعف مقارنة مع غير المدخنين، وعمر الإنسان ينقص ١٤ دقيقة مع كل سيجارة يدخنها، وسنوياً يتوفى ٨ ملايين من البشر بسبب التدخين.

إن أغلب التأثيرات السلبية للمدخنين تقل أو تختفي بعد الإقلاع عن التدخين، والضغط الشرياني يعود لوضعه الطبيعي بعد نصف ساعة من الإقلاع عن التدخين، كما

”أبعد من نهار“.. توثيق وتاريخ وسيرة ذاتية

لعبة مفيدة لتمير رسالة وطنية في النص ولتوطيد فكرة المحمية، لكنها برأي ندادف كانت فخاً فنياً في السرد الروائي جعلته يستخدم الشعارات أحياناً ويدون محاضر إعلامية غير مطلوبة أبداً، وكان يمكن أن يستغني عنها بابتكارات أخرى لم يكن ليعجز عنها، منوهاً بأن الرواية رصدت مسار حياة شخصيات كثيرة كان يربط بينها أكثر من خيط، أولها السارد (الراوي) ثم الصحفي وهو يدون مشاهداته، والأهم هو ذاكرة الناس، لذلك كانت شخصياته حية واقعية قادرة على تشكيل نماذج الرواية التي يبني عليها الحدث المحمي الكبير في مكان حقيقي وليس تخيلياً، لأنه يحكي عن القنيطرة وهي المكان الرئيسي، وعن الرقبة كمكان رديف يستكمل جزئيات الحكاية السردية، مع إشارته إلى أن بطولة المكان تتنافس مع بطولة الحدث الذي هو التحير. وبين ندادف أن الرواية اشتغلت على أربعة مستويات دفعة واحدة، الأول سردي خلاق ذهب في أسلوبه باتجاه الانتقال الزمني بين أكثر من مكان وأكثر من زمان، حيث يتنقل الحدث والسرد بين القنيطرة والزمنية والفرات، وبين أكثر من زمان، فنتعرف على الواقع قبل وبعد وأثناء، ثم ذروة الحدث أي التحير، أما المستوى الثاني فهو التسجيلي من خلال ملاحظات الصحفي في أكثر من محطة، وقد أضر جزء من هذا الجانب برأيه بعملية السرد عندما أورد معطيات تاريخية وخطابات سياسية وعناوين تصلح للصحافة، أما المستوى الثالث فهو استخدام أنواع الخط ولونه، فهناك خط عادي وخط مائل وخط غامق، وهذا المستوى يدل على أناقة في الأسلوب، أما المستوى الرابع فتقديم معاناة الناس من خلال قصص مدخلة على حياة الشخصيات، نجح الكاتب نجاحاً باهراً في بعضها.

أمينة عباس

ولا تشكل قمة العمل، وبالتالي فإن غياب بطل أساسي في النص جعل الجميع أبطالاً بنسب متفاوتة، وكل يسهم بجزء من الأحداث، وهذا يُحسب للنص الروائي الذي كتبه الحسن، منوهاً كذلك بأن جميع شخصيات النص تعاني، فلا توجد شخصية مرتاحة، حيث الشخصيات مأزومة وغير متصالحة مع ذاتها، باستثناءات قليلة، وهذا أمر طبيعي يدل على انعكاس البيئة عليها.

مرحلة حاسمة في التاريخ السوري

وبين الإعلامي عماد ندادف أن رواية ”أبعد من نهار“ نقلتنا إلى مرحلة صعبة وحاسمة في التاريخ السوري، يمكن وصفها بأنها مرحلة فاصلة بين حربين هما حرب حزيران ١٩٦٧ وحرب تشرين ١٩٧٣ وقد كان الكاتب حاضراً بقوة مع شخصياته الكثيرة التي كانت تعيش حياة صعبة، فكان بينها يعيش معها ويرصد معاناتها ويسرد ملحمتها الكبرى، متمرساً في لعبة سردية صعبة وممتعة في أن واحد، موضحاً أن ما فعله الكاتب هو إعادة تكوين المكان متلاحماً مع روح شخصياته ومعاناتها ومأساتها، وهذا يعني أنه سعى جاهداً لبناء ملحمة للمكان، وإن كانت التسجيلية أضرت بهذا الجانب. وأكد ندادف أن الكاتب اتقن استخدام أدواته الفنية للحديث عن حدث وطني كبير هو تحرير القنيطرة، وفي رؤيته لهذا الحدث، وأن من يدقق في روايته يكتشف أن الكاتب يذهب في لعبة الزمن بين الماضي والحاضر لأن المسار الذي يريد الوصول إليه، أي لحظة التحرير لا بد لها أن تعيدنا إلى ما سبق، وهو هنا برأيه يقفز برشاقة بين الأزمنة السوداء والأزمنة البيضاء الذاهبة إلى المستقبل (فلسطين) داعماً الكاتب رؤيته للمحمية للحدث الذي يريد تقديمه كمنجز روائي بصفحات كثيرة من الرواية بما هو تسجيلي، وهي



السيرة، بالإضافة إلى الوثائقية، مبيناً أن الكاتب فيها اتجه نحو التوثيق والتاريخ مع إلحاح غير ضروري أحياناً على التوثيق الحرفي الدقيق، وهو وإن كان لا يضر النص الأدبي إلا أن الفضفضة المبالغة لا تغني النص الذي يجب أن يكون محكماً، حيث إن الكلمة التي يمكن الاستغناء عنها يجب ألا توضع، وإلا فالنص برأي غنيم سيتعرض للهلالة، موضحاً أن نص الرواية غني، ولكن ما يؤخذ عليه تلك الإضافات الكثيرة التي لا حاجة لها، حيث قدم فيه الكاتب معلومات معرفية لا حاجة لها: ”من غير المسموح إضافات ليست من صلب العمل الأدبي“. وتوقف غنيم كذلك عند العدد الكبير من الشخصيات الموجودة في الرواية، مع إشارته إلى أن الشخصيات المحورية في الرواية قليلة جداً

كثيرون يجمعون على أن رواية ”أبعد من نهار“ دفاتر الزمنية للكاتب أيمن الحسن الصادرة عام ٢٠١١ عمل محظوظ، وقد لاقى وما زال اهتماماً نقدياً يليق به، حيث عقد فرع القنيطرة لاتحاد الكتاب العرب مؤخرًا ندوة نقدية حولها بإدارة رئيس الفرع د. جمال أبو سمرة ومشاركة د. غسان غنيم والإعلامي عماد ندادف.

حيرة حقيقية

وأشار د. غسان غنيم إلى أن الكاتب الحسن مريب في حياته وأدبه وعطائه، ورواية ”أبعد من نهار“ عمل يجعل القارئ في حيرة حقيقية في مسألة تجنيسه، فهو نص يختلط فيه التاريخي والتسجيلي والرومانطي، وأحياناً

الصور تعزف علاماتها الزمنية بذاكرة موسيقية



البطش وبكري كردي وعلي الدرويش ونديم الدرويش وعزيز غنام ومحمد خيري وصباح فخري وصبري مدلل، وغيرهم الكثير ممن ساهموا بأعمالهم الخالدة انطلاقاً من مدينتهم حلب وصولاً إلى مسارح المدن العالمية، الرحمة لأرواحهم جميعاً، لذلك، يأتي المعرض للحفاظ على الذاكرة الفنية توثيقاً، لأنها كنز كبير نسعى إليه جميعاً خوفاً من الضياع أو التلف، خصوصاً، تلك الصورة الورقية الباقية عند الأهالي والفنانين.

الفن الراقي

واسترسل دهبني: وهذا الفن الراقي الذي جعلت منه مدينة حلب عيداً تحتفل به مع باقي مدن العالم خلال إقامته في ٢١ حزيران من كل عام، من خلال إقامة الحفلات والأمسيات الموسيقية والغنائية في المسارح والحدائق والساحات العامة، وتتناقله الأجيال، مستذكرة المبدعين الموسيقيين تأليفاً وعزفاً وغناءً، لذا، نضيف لهذه الفعاليات هذا المعرض المؤلف من ١٠٠ صورة نادرة تم توثيقها وجمعها من عدة جهات وأشخاص وأصحاب العلاقة، وشريكي في التوثيق والتنفيذ الفنان الصحفي أحمد حفار، وتمت معالجة الصور فنياً وتكبيراً للحجم لتروي سيرة زمنية لحفلات وأمسيات موسيقية وغنائية.

علم تستفيد منه الأجيال، كما أن التوثيق أمر في غاية الأهمية لأنه يحفظ تلك العلوم من الضياع وتلك الأسس التي سنبنى عليها من خلال الأجيال القادمة. واختتم: كل الشكر لأصحاب الفكرة والقائمين على حفظ تراثنا الموسيقي من الضياع، وكنت أتمنى أن أكون معكم، وأحتفل بالمعرض ويوم الموسيقى العالمي الذي احتفلت به في المغرب قبل يوم عيد الموسيقى مع كورال أورنيا وكان وقعه جميلاً، قدمنا فيه مجموعة من الأعمال الغنائية الكلاسيكية التي لاقت صدقاً رائعاً في أرجاء السويد، وحالياً بصدد التحضير لحفل موسيقي ستقوم به مجموعة من طلابي في السويد.

حلب بيت النغم

وعن هذا المعرض خصّ ”البعث“ الفنان غسان دهبني قائلاً: يتضمن المعرض مجموعة صور من الذاكرة الموسيقية لحلب المعتبرة عاصمة للفن الراقي في الموسيقى والغناء، والتي تفتخر بأبنائها الذين ساهموا في نهضتها الفنية وجعلوها ”بيت النغم“، وهذا ما اعترفت به منظمة اليونسكو عندما سجلت الفنون والموشحات ضمن لائحة التراث الإنساني العالمي. وتابع: علينا أن نتذكر دوماً الأوائل الذين ساهموا في هذه النهضة الفنية أمثال عمر

على أسطوانات أديسون عام ١٨٩٣، وتحفظ به جامعة هارفورد. بينما تأخذنا أصوات كورال دار المعلمين إلى مسرح دار الكتب الوطنية لنصغي إلى التالقات الغنائية عام ١٩٨٢، وهو ينشد من تراثنا الغنائي ما يطرب المستمعين، حتى من خلال الصورة، لأن التراث يدور في ذاكرة كل إنسان سوري كما تدور الأسطوانات القديمة، وكما تدور الأرض حول الشمس.

لا بد من نقد أم كلثوم

وترحل بنا صور العديد من مقالات الصحف الفنية إلى عوالم وأفكار وأحداث أزمنة موسيقية مختلفة، منها صفحات من مجلة ”الإذاعة“ يرجع تاريخها إلى عام ١٩٥٨، ومنها مقالة لأحمد الأوبري الذي كتب عن حفلات أم كلثوم بحلب في مجلة ”الحديث“ عام ١٩٣٢، بعنوان: ”من لا يحبها؟ لكن لا بد من نقدها!“، لافتاً بعنوان فرعي آخر إلى ضرورة دراسة الموسيقى: ”فنانونا يعتقدون أن دراسة الموسيقى والغناء تضعف الصوت والمهبة ومنهم أم كلثوم“.

الموسيقا علم وفن وثقافة

ثم، تعود بنا الذاكرة إلى مسرح نقابة الفنانين عام ١٩٧٦ لنصغي إلى موسيقا تعزفها الفرقة بقيادة نديم علي الدرويش، فتلقتنا أوتار عود محمد قدرتي دلال مع أوتار كمان جان بترافي وزهير طباح مع أوتار قانون صافي زينة مع نغمات ناي محمد عبود.

وعن هذه الصورة قال الفنان جلال جوبي المقيم في استوكهولم لـ”البعث“: إنها إحدى صور أرشيفي، وتضم أكبر أساتذتنا الذين درسنا على أيديهم، وكم كان للمايسترو نديم الدرويش نجل الشيخ علي الفضل فيما وصلت إليه الآن في كافة العلوم الموسيقية.

التوثيق ضرورة فنية ومعنوية

أما عن المعرض، ففاجأني جوبي: هكذا معارض هي ضرورة ملحة لعدة أسباب، منها أنها تعيد الحقوق ”المعنوية“ على الأقل إلى أصحاب الفضل فيما قدموه من

حلب- غالية خوجة

تتوقف اللحظة التاريخية في لقطة لتحكي أزمنة مختلفة، وحكايات متنوعة، متشابكة ومنفصلة، ومع توقفها وثباتها تبدو متحركة، وتنساب من خلفيتها موسيقاً لزمان ماض تعزفه حواس الحنين، فتعود الشخصيات والأمكنة والأحداث إلى العبور من إطارها إلى ذاكرتنا، وهذا مؤثر من مؤثرات الأرشيف في حياتنا، سواء كان صوتياً أو مرئياً، أو مكتوباً، أو مخطوطاً، ليشكل مع ما يشكل من التراث اللا مادي.

”سيرانا“

وعلى هذه الموسيقا يعزف معرض من الذاكرة الفنية في مدينة حلب محتفياً بيوم الموسيقى العالمي، في صالة تشرين، المقام بالتشارك بين مديرية التراث اللامادي ومديرية الثقافة. ويشعر المصغي لهذه الصور بأنها تعزف موسيقاً عريقة متحركة بأصواتها بين ”الرابسودي“ و”السيمفوني“ لكن، بروح عربية تموج بين مقاماتها السبعة الريفية المتنقلة بين الصبا والنهوند والعجم والبيات والسيكاه والراست والكرد، والمفت أن عدد المقامات العربية بعدد العلامات الموسيقية السبع، وتجاريها اللغة العربية التي تختصر اشتقاقاً إبداعياً مقاماتها بجملة رمزية مؤلفة من كلمتين بأحرفها السبعة: ”صنع بسحرك“، لتترك للقارئ والمشاهد والسامع أن يسبح مع السحر الفني الذي سماه ”هوميروس“ قديماً بـ”سيرانا“.

توثيق موسيقي

وللمتقني أن يجد في عناوين الصور أحداثاً تؤول مضامينها، فهنا تطل علينا لقطة تجمع عبد الحليم حافظ وفاتن حناوي عام ١٩٧٦، في إحدى السهرات الحلبية بدار حماض الأثرية بطرازها المعماري العريق ونوافذها المتألمة للملامح الوجوه المنسجمة مع ما تسمعه من ألحان القدود الحلبية وموشحات يصدح بها الفنان الحلبي صبري مدلل. وهناك لقطة ”بورترية“ للمطربة الحلبية ملكة سرور وعمرها ١٦ سنة، وكانت من فرقة أبو خليل القباني في رحلته إلى مدينة شيكاغو التي تم فيها تسجيل أول أغنية عربية

منتخب ناشئي كرتنا يبحث عن بلوغ نهائي غرب آسيا



يسعى منتخبنا الوطني للناشئين بكرة القدم لمواصلة عروضه المتميزة، وبلوغ المباراة النهائية عندما يلاقي نظيره الأردني عند الساعة التاسعة والنصف من مساء اليوم ضمن نصف نهائي بطولة غرب آسيا. المباراة التي ستقام على ملعب مدينة العقبة الأردنية تشكل أهمية كبيرة لمنتخبنا الذي قدم مستوى مميزاً خلال دور المجموعات الذي تأهل منه متصدراً برصيد تسع نقاط من ثلاثة انتصارات جاءت على حساب منتخبات: لبنان وفلسطين والكويت، مسجلاً ثمانية أهداف، فيما تلقت شبكته هدفاً وحيداً. مدرب منتخبنا مصطفى الرجب أكد أن طريقة اللعب في مباراة اليوم ستختلف عن مباريات دور المجموعات التي نجح فيها اللاعبون بتقديم صورة جميلة، خاصة في الفوز أمام الكويت بخماسية، مبيّناً أن منتخب الأردن نال يومين إضافيين من الراحة، بينما حاول

المحرر الرياضي

تشكيل اتحاد جديد لكرة المضرب أضر بتنظيم بطولة التصنيف

في البطولة أكبر دليل على ذلك، فمباراة هنا دون حكم، ومباراة هناك بحكم دون مراقب، وأخرى دون الاثنين، حتى وصلنا إلى المباريات النهائية حيث تم استدراك كل ذلك. نتائج اللاعبين جاءت متوقعة بالنظر لمستوى المشاركين، خاصة في الأعمار الكبيرة، حيث تصدرت السويداء المركز الأول للترتيب العام، وفي فئة الرجال يعقوب مخزومة أولاً، وفي فئة السيدات سلمى الشعار في المركز الأول، وتحت ١٦ سنة ذكور حل هاني سراي الدين أولاً، وتحت ١٤ سنة ذكور توج ليث الحسن في المركز الأول، وتحت ١٤ سنة إناث جاءت ماري أبرش في المركز الأول، أما تحت ١٢ سنة ذكور فحل إياك سليم في المركز الأول، وتحت ١٢ سنة إناث لاميتا حاتم في المركز الأول، وأخيراً تحت ١٠ سنوات ذكور ياسين طيفور أولاً، وفي الإناث تاج إبراهيم.

سامر الخيبر

اختتمت بطولة التصنيف الأولى المفتوحة بكرة المضرب للفئات العمرية التي استضافتها ملاعب الفيحاء في دمشق على مدى ثلاثة أيام، وشهدت مشاركة قياسية بـ ١٩٥ لاعبا ولاعبة مثلوا محافظات: دمشق وريف دمشق والسويداء وحمص وحلب وطرطوس وحماة واللاذقية، لكن قرار المكتب التنفيذي إعادة تشكيل اتحاد كرة المضرب قبل يوم من موعد انطلاق البطولة كان له أثر سلبي على البطولة من الناحية التنظيمية، حيث تقاذف أعضاء الاتحاد القديم والجديد المسؤولية، وهو أمر متوقع، لكن ما كان غير متوقع أن تضم تشكيلة الاتحاد شخصيات من طرفي الخلاف محسوبين على المركز الوطني لكرة المضرب، ومحسوبين على رئيس الاتحاد القديم، ما يعطي انطباعاً سلبياً حول مستقبل اللعبة التي عرفت نتائج مميزة خارجياً في الفترة الأخيرة، أي أننا سنعود خطوات إلى الوراء، وما شاهدناه



مواجهة مصيرية لناشئات سلتنا في بطولة آسيا

السورية، على أمل أن يكون المنتخب اليوم عند حسن الظن به، فمن الناحية النظرية منتخبنا الأفضل على صعيد الأداء، والنتائج السابقة لمنتخبنا الأنثوية سلوياً تصب في مصلحتنا، حيث سبق لمنتخب السيدات في بطولة غرب آسيا الماضية أن حقق الفوز مرتين على إيران. المدير الفني لمنتخبنا الكابتن هلال دجاني أكد لـ "البحث" أن المباراة لا تقبل القسمة على اثنين، وهي نظرياً صعبة، لكنها في الوقت نفسه سهلة إن عرفت اللاعبات كيف يطبقن الخطة التي وضعت للمباراة بحذافيرها، لذلك تم تحضير لاعبات المنتخب من أجل المباراة من كافة النواحي البدنية والفنية والنفسية وطريقة اللعب بعد دراسة نقاط القوة والضعف بمنتخب إيران بشكل مفصل من خلال المباريات التي لعبها بالدور الأول، ولكن ستتغير عن المباراة اللاعبة سوزان بكر بسبب الإصابة في المباراة السابقة، في حين تمت معالجة بقية اللاعبات المصابات إصابة طفيفة، ويوم أمس كان استشفاء لكافة اللاعبات من أجل أن يكن اليوم على أتم الاستعداد.

عماد درويش

أنجز منتخبنا الوطني للناشئات بكرة السلة تحت ١٦ سنة نصف المهمة الملقاة على عاتقه بعدما تأهل للدور ربع النهائي من بطولة آسيا المستوى (B) المقامة حالياً في الأردن، حيث تنتظر المنتخب اليوم مواجهة قوية في الدور ربع النهائي فيلتيقي منتخب إيران الساعة (٣، ٤٥) عصراً في العاصمة الأردنية عمان، لقاء يحمل في طياته الكثير خاصة لمنتخبنا الطامح للوصول للدور نصف النهائي من البطولة، وفي حال فوز منتخبنا سيلعب مع لبنان في الدور نصف النهائي. منتخبنا أثبت أنه قادر على مقارعة كبار القارة، لاسيما بعد الأداء الجيد الذي قدمه في لقاءات الدور الأول، وهو ما زاد من فسحة الأمل برؤية منتخب قادر على أن يطور من مستوى السلة الأنثوية، والمنافسة على بطاقة التأهل الوحيدة إلى المستوى الأول (A). مباراة اليوم صعبة، خاصة أن المنتخب الإيراني يعتمد على السرعة بالهجوم، ودقة التركيز على الثلاثيات، لكن منتخبنا عودنا في المباريات التي لعبها بالارتقاء بالأداء، وبارتفاع الرتم من مباراة لأخرى، إضافة للروح العالية لدى اللاعبات، والتصميم لتقديم مستوى يليق بسمعة السلة



جاهزية عالية في حلب لاحتضان منتخب السلة في نافذة التصنيفات الثالثة

العام، إضافة لتنظيف أرضية الصالة المدرجات، ووضع التجهيزات المطلوبة في مكانها.

من جانب آخر تم الاجتماع مع روابط مشجعي الأندية الحلبية لتوجيه وتنسيق جهودها للظهور بأفضل صورة ممكنة من خلال الهتاف الهادف المجرى من الانتماءات الضيقة للأندية، والمؤازرة الإيجابية على مختلف المستويات التي تعبر عن حضارة وثقافة المدينة وجمهورها الرياضي.

وبالنسبة لأسعار بطاقات دخول الصالة، والتي طرحت للبيع بدءاً من اليوم الثلاثاء، فهي: ألفا ليرة للشريحة العادية، و٢٥ ألفاً للمنصة، و٥٠ ألفاً للـ VIP.

يذكر أن منتخبنا الوطني لكرة السلة يواجه البحرين وإيران في الأول والرابع من تموز المقبل ضمن النافذة الآسيوية الثالثة.

حلب- محمود جنيد

يزداد الشوق المختلط بالحماسة والتحفز مع اقتراب موعد مباراة منتخبنا الوطني الأول بكرة السلة مع نظيره البحريني التي تقام في الأول من تموز المقبل ضمن النافذة الثالثة للتصفيات الآسيوية المؤهلة لنهائيات كأس العالم، وبضضافة حلب وصلاتها الدولية (الحمداية).

التحضيرات جارية على قدم وساق لحدث الاستضافة الدولية الذي غاب عن حلب لما يزيد عن عقد من الزمن بسبب الأزمة، وما هي ذي تعد العدة للاحتفاء كما يجب بمنتخبنا السلوي الذي حط رحاله في الشهباء وتدرّب على أرضية صالة الحمداية جنباً إلى جنب مع ورشات العمل التي كانت تواصل أعمال التأهيل والصيانة في مراحلها النهائية لغرف الملابس والمرات والموقع



اللجنة العليا لشؤون الكنائس: الفلسطينيون صامدون في القدس



المستمرة بحق الفلسطينيين، اعتدى عشرات المستوطنين على فلسطيني خلال وجوده مع أطفاله في أرضه بقرية ترمسعيا بمدينة رام الله ما أدى إلى إصابته بعدة جروح وكسور بالجمجمة.

كذلك، استولى مستوطنون على مساحات من أراضي الفلسطينيين في منطقة المشروع جنوب بلدة الخضر جنوب مدينة بيت لحم، واستولوا على عشرة دونمات بهدف توسيع مستوطنتين جاثمتين على أراضي الفلسطينيين في المنطقة.

من جانبهم، جدد عشرات المستوطنين اقتحام المسجد الأقصى، من جهة باب المغاربة ونفذوا جولات استفزازية في باحاته بحماية قوات الاحتلال.

واليامون في جنين، والدوحة في بيت لحم، واعتقلت ١٢ عشر فلسطينيا.

وفي القدس المحتلة، اقتحمت قوات الاحتلال بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى، واعتقلت ثلاثة فتية واستولت على الأعلام الفلسطينية المعلقة على أعمدة الشوارع في البلدة، كما اقتحمت بلدة بيت حنينا شمال القدس وجرفت مساحات من الأراضي وهدمت سور أحد المنازل.

أما في بيت لحم، فقد أوضح القائم بأعمال رئيس بلدية نحالين إبراهيم غياظة في تصريح صحفي، أن عددا كبيرا من قوات الاحتلال اقتحم منطقة شعب أبو غزالة جنوب البلدة بعدد من الجرافات وهدم منزلا.

وفي سياق متصل، اقتحمت قوات الاحتلال قرية الزبيدات بالأغوار الوسطى، وأقامت حاجزا، وعرقلت حركة مرور الفلسطينيين، وقامت بتصوير بعض المركبات والجرارات الزراعية.

وفي قطاع غزة المحاصر، أطلقت زوارق الاحتلال المتمركزة قبالة بحر القطاع، نيران رشاشاتها الثقيلة وقنابل الغاز المسيل للدموع، وفتحت خراطيم المياه العادمة تجاه مراكب الصيادين العاملة في بحر المحافظات، وأجبرت الصيادين على مغادرة البحر.

وفي سياق اعتداءات المستوطنين الإسرائيليين

البحث - وكالات:

أكدت اللجنة الرئاسية العليا لمتابعة شؤون الكنائس في فلسطين أن استيلاء الاحتلال الإسرائيلي على أراضٍ محاذية للمسجد الأقصى جزء من مخططاته لفرض سيطرته على مدينة القدس المحتلة وتهويدها.

وأشارت اللجنة في بيان لها اليوم، إلى أن الاحتلال يستولي على مساحات حيوية وكبيرة في البلدة القديمة من القدس المحتلة، كما حدث مؤخرا في منطقة باب الخليل وساحة عمر بن الخطاب وفندق البترا وامبيرال التي تعود ملكيتها لطبريكية الروم الأرثوذكس المقدسية، كما أنه يواصل محاولاته لتهجير أهالي بلدتي سلوان وجبل المكبر وحي الشيخ جراح قسريا.

وشددت اللجنة على أن الفلسطينيين مسلمين ومسيحيين صامدون في عاصمتهم القدس يدافعون عن مدينتهم وإرثهم وتاريخهم ولن تنتهيم جرائم الاحتلال عن الدفاع عنها، مطالبة المجتمع الدولي بالضغط على سلطات الاحتلال لوقف جرائمها بحق الشعب الفلسطيني.

ميدانيا، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي عشرات الفلسطينيين في مناطق متفرقة من الضفة الغربية. وذكرت وسائل إعلام فلسطينية، أن قوات الاحتلال اقتحمت عدة أحياء في مدينة الخليل، وبلدات جبع والسيلة الحارثية

الصين: الاستيطان يقوّض حق الشعب الفلسطيني بتقرير المصير

على الأراضي الفلسطينية والموارد الطبيعية ويقوّض حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير. وطالب تشانغ سلطات الاحتلال الإسرائيلي بوقف ازدياد القرار ٢٢٣٤ ووقف كل الأنشطة الاستيطانية والتوقف عن تقويض أساس قيام الدولة الفلسطينية.

وجدد تشانغ إدانة بلاده لاعتداءات قوات الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنين على الفلسطينيين ومن بينهم الأطفال، موضحاً أن "بلادنا تدعو المجتمع الدولي وخاصة الأطراف المؤثرة المعنية إلى بذل جهود حقيقية من أجل عملية السلام في الشرق الأوسط".

البحث - وكالات:

جددت الصين دعوتها للتوصل إلى حل شامل وعادل للقضية الفلسطينية، مؤكدة أن استمرار سياسة الاستيطان الإسرائيلية يقوّض حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير. ونقلت وكالة شينخوا عن مندوب الصين الدائم لدى الأمم المتحدة تشانغ جيون قوله خلال جلسة لمجلس الأمن حول الوضع في الشرق الأوسط: إن "قضية فلسطين هي اختبار حقيقي للعدالة والنزاهة الدوليين"، مضيفاً: إن "استمرار التوسع في المستوطنات الإسرائيلية يتعدى



بعد تسرب الكلورين السام.. الحياة عادت إلى طبيعتها في موانئ العقبة



ويؤثر غاز الكلور في الهواء على العين والجلد والجهاز التنفسي، فهو يؤدي إلى عدم وضوح الرؤية وحدوث احمرار وقروح بالجلد، وحرقة في الأنف والحلق والعين، وسعال وصعوبات في التنفس.

من المستشفيات في وقت لاحق اليوم. وأضاف أن عدد المصابين الموجودين في المستشفيات حاليا هو ١٣٠، علما أن حادثة تسرب الغاز أدت إلى إصابة نحو ٢٦٠ آخرين.

إلى ذلك، كشفت وسائل إعلام محلية في الأردن، أن الغاز المتسرب من صهريج في ميناء العقبة، الاثنى عشر، هو غاز الكلورين.

ووفقا لمنظمة الصحة العالمية، فإن الكلورين غاز أصفر مخضر له رائحة مميزة تشبه رائحة المادة المبيضة، وهو أثقل من الهواء بثلاثة أضعاف تقريبا، وبالتالي فهو يتجمع في المناطق المنخفضة، وهو غير قابل للانفجار، إلا أنه قد يعزز الانفجار للمواد الأخرى.

ونظرا لكون الكلورين غازا، فإن سبيل التعرض الأكثر احتمالا له هو الاستنشاق وتعرض العينين. وقد تحدث الإصابة الجلدية تلو التعرض لغاز مكثف أو من الاقتراب كثيرا لموقع إطلاق الغاز المسال تحت الضغط.

وتظهر أعراض التخرش على الأغشية المخاطية بسرعة، رغم وجود آثار متأخرة على الرئتين. وتعتمد شدة التأثيرات على تركيز وعلى مدة التعرض.

ووفقا لمنظمة أطباء لحقوق الإنسان، فإن الكلورين يسبب حروقا كيميائية لكل أنسجة الجهاز التنفسي التي يلامسها.

ويعتمد خطر الكلور على مدى قرب الأشخاص منه والكمية التي أطلقت وتركيزها والفترة الزمنية لتعرض الأشخاص له.

عمان - تقارير

قال رئيس الوزراء الأردني، بشر الصاونة، الثلاثاء، إن الحياة عادت إلى طبيعتها في موانئ العقبة، بعد أقل من ٢٤ ساعة على وقوع كارثة تسرب الغاز في أحد موانئها، وأودت بحياة ١٣ شخصا وإصابة نحو ٢٦٠ آخرين.

وصرح الصاونة للصحفيين لدى تفقده الميناء الذي شهد تسرب غاز الكلورين السام: "صيرورة الحياة من أمس عادت إلى طبيعتها، واحتياطيا جرى ضرب طوق احترازي حول الموقع بمسافة ٥ كيلومترات، وتقييد حركة الملاحة حتى يتم التأكد من سلامة الجو وعدم وجود آثار للغاز تهدد المواطنين".

وأضاف أن حركة الملاحة استؤنفت بشكل كامل، وكذلك حركة الموانئ باستثناء الموقع الذي شهد تسرب الغاز، إذ يخضع حاليا لعمليات تنظيف وفحوص لازمة، مؤكدا أنه لا توجد أي مخاطر حاليا لتركيزات الغاز المتسرب.

وقال إن الوضع العام في ميناء العقبة يشير إلى أنه تحت السيطرة الكاملة. وكان الناطق الرسمي باسم الحكومة الأردنية، فيصل الشبول، أفاد في وقت سابق في تصريحات صحفية "أن هناك وفاة جديدة في السابعة صباحا لشخص من جنسية أجنبية".

وكانت أرقام سابقة تحدثت عن وفاة ١٢ شخصا، ٨ منهم أردنيون و٤ آخرون من جنسيات أخرى. وقال الشبول إن هناك إصابات خطيرتين، مشيرا إلى وجود إصابات متوسطة وكلها مستقرة، وتوقع خروج مزيد من الجرحى

إيران والأرجنتين تتقدمان بطلب للانضمام إلى مجموعة بريكس للاقتصادات الناشئة

كان الرئيس الأرجنتيني ألبرتو فرنانديز، الذي يزور أوروبا حاليا، قد أكد في الآونة الأخيرة رغبته في انضمام بلاده إلى مجموعة بريكس.

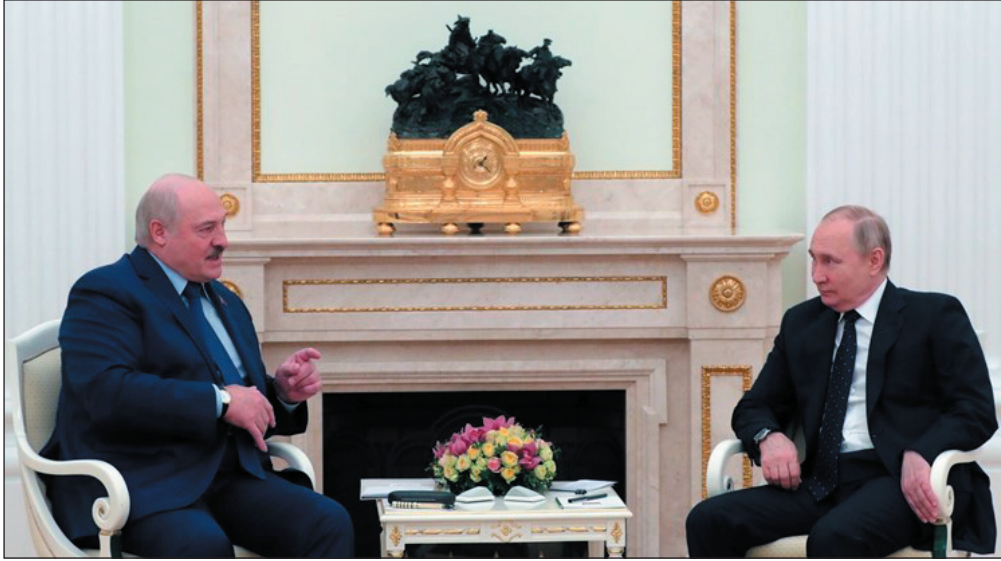
وتسعى روسيا منذ فترة طويلة لإقامة علاقات أوثق مع آسيا وأمريكا الجنوبية والشرق الأوسط، لكنها كثفت جهودها في الآونة الأخيرة لمواجهة العقوبات التي فرضتها أوروبا والولايات المتحدة وغيرها من الدول عليها.

قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية سعيد خليب زادة، أمس الاثنين، إن بلاده قدمت طلبا للانضمام إلى مجموعة الاقتصادات الناشئة المعروفة باسم بريكس، مشيرا إلى أن عضوية إيران في مجموعة بريكس، التي تضم البرازيل وروسيا والهند والصين وجنوب أفريقيا ستحقق قيمة مضافة للجانبين.

وبشكل منفصل، قالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا إن الأرجنتين تقدمت أيضا بطلب للانضمام إلى المجموعة. ولم يتسن الوصول إلى مسؤولين أرجنتينيين للتعليق.



بيسكوف: بوتين لم يتحدث عن تسليم صواريخ نووية لمينسك



المرتزقة إلى أوكرانيا، مشيراً إلى أن الدوائر الحاكمة في واشنطن "ما زالت عاجزة عن تقييم خطورة خطواتها". وتابع قائلاً: "مثل هذا الخط يخلق مخاطر إضافية في العلاقات بين القوى النووية الكبرى".

وكشفت البنتاغون في وقت سابق عن محتويات حزمة مساعدات عسكرية جديدة لأوكرانيا.

وقدّمت الولايات المتحدة لأوكرانيا ٦,٨ مليارات دولار من المساعدات العسكرية خلال رئاسة جو بايدن، منها ٦,١ مليارات دولار منذ ٢٤ شباط.

من جهتها أرسلت روسيا في السابق مذكرة إلى جميع الدول، بما في ذلك الولايات المتحدة، بسبب إمدادات الأسلحة إلى كييف. وأشار وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف إلى أن الإمدادات العسكرية لأوكرانيا ستصبح هدفاً مشروعاً للضربات، كما حذرت وزارة الخارجية من أن دول الناتو "تلعّب بالنار" بتزويد كييف بالأسلحة.

اناتولي أنتونوف: إن واشنطن من خلال تزويد كييف بالمزيد من الأسلحة ونقل المعلومات الاستخباراتية للقوات الأوكرانية تدفع نظام كييف إلى قتل المدنيين.

وجاء في بيان منشور: "الإدارة الأمريكية تكثف نقل الأسلحة إلى كييف. إذا تم توفير منظومات الدفاع الجوي المحمولة (MANPADS) وATGMs في السابق، فإن الأمر حالياً يتعلق بتزويدها بالمدفعية الثقيلة، وMLRS، وأنظمة الدفاع الجوي على ما يبدو. علاوة على ذلك، يتبادل الأمريكيون المعلومات الاستخباراتية مع القوات المسلحة الأوكرانية. إنهم يقدمون معلومات وإحداثيات للتحرك في ساحة المعركة. في الواقع، واشنطن بخطواتها الاستفزازية، تدفع نظام كييف إلى قتل المدنيين". وأضاف السفير: إن "الضخ المتهور وغير المسؤول للأسلحة إلى أوكرانيا يعقد دوامة الصراع ويزيد من خطر حدوث مزيد من التصعيد بعواقب لا يمكن التنبؤ بها". ولفت السفير إلى أن الولايات المتحدة تتغاضى عن استمرار إرسال

البث المباشر لقناة "روسيا ٢٤": إن الحلف ركّز مجهوداته على موسكو لسنوات عديدة متناسياً التحديات الحقيقية. وقالت: إن تطوّر الأحداث على هذا النحو ليس بالأمر الجديد على الإطلاق، فقد "بنوا سياساتهم العدوانية لسنوات عديدة على وجه التحديد حول فكرة واحدة رئيسية وهي: مواجهة بلادنا".

وأشارت زاخاروفا إلى أن "الناتو" لم يتوان عن "التمسّد، وإغلاق الحلقة حول روسيا، وبناء وجوده العسكري على الحدود الروسية، والتزوّد بأسلحة جديدة، وكسر جميع القواعد والأعراف الراهنة"، دون أن يتعامل الحلف مع التحديات والتهديدات العالمية، ودون أن يبحث عن أي فرص مع روسيا أو غيرها من الهياكل من أجل تقليل مخاطر التهديدات الجديدة.

وكانت معلومات قد نشرت في وقت سابق تفيد بأن قادة "الناتو" يعترضون الموافقة في اجتماعهم بمديرة على مفهوم استراتيجي جديد للحلف في الفترة حتى عام ٢٠٣٠، يقضي بتصنيف روسيا بـ "التهديد الرئيسي" للأمن الجماعي، وفقاً لتصريح الأمين العام للحلف، ينس ستولتنبرغ.

إلى ذلك، أعلن الرئيس الأمريكي جو بايدن أن دول مجموعة السبع ستواصل ضرب قطاع الصناعات العسكرية الروسية، مؤكداً أن المجموعة ستواصل دعم أوكرانيا. وقال بايدن في سلسلة تغريدات على "تويتر": إن "مجموعة السبع ستواصل ضرب مجمع بوتين للصناعات العسكرية في النقاط الأكثر أمناً، ومنع احتياطات البنك المركزي من دعم اقتصاده الأيل للانهيار، وحرمان بوتين من الموارد التي يحتاج إليها لخوض حربه". وأضاف: إن مجموعة السبع "ستتعهّد بشكل ثابت ومشارك بدعم أوكرانيا وستتشدّد عقوباتها غير المسبوقة لمحاسبة الرئيس بوتين، وهي العقوبات التي ستتراكم مع مرور الزمن لعزل روسيا لاحقاً عن الاقتصاد العالمي".

من جهته، قال السفير الروسي لدى الولايات المتحدة

البحث - وكالات:

أعلن المتحدث باسم الرئاسة الروسية، ديمتري بيسكوف، اليوم الثلاثاء، أنّ الرئيس فلاديمير بوتين لم يتحدث عن تسليم صواريخ نووية لمينسك، خلال لقائه نظيره البيلاوروسي الكسندر لوكاشينكو في مدينة سان بطرسبورغ، بل دار الحديث عن منظومات قادرة تقنياً على حمل أنواع مختلفة من الأسلحة.

والتقى بوتين، يوم السبت الماضي، نظيره البيلاوروسي في مدينة سان بطرسبورغ، حيث بحث الطرفان تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين.

وكان قادة مجموعة الدول السبع أعربوا، خلال لقائهم في ألمانيا، عن "قلقهم الشديد" مما يتعلق باحتمال نقل صواريخ روسية نووية إلى بيلاوروسيا.

وفي شباط، أعلن الرئيس البيلاوروسي أنّ بلاده طلبت من روسيا نشر أسلحة نووية على أراضيها في حال نشر أسلحة نووية لـ "الناتو" في بولندا أو ليتوانيا.

وفي الشهر نفسه، اتفق بوتين ولوكاشينكو على مواصلة زيادة التعاون العسكري بين البلدين، في ضوء النشاط المتزايد لحلف "الناتو" على الحدود الخارجية.

وكانت في بيلاوروسيا، بعد تفكك الاتحاد السوفييتي أواخر ١٩٩١، العشرات من الرؤوس القتالية الخاصة بصواريخ "توبول" الاستراتيجية، إضافة إلى أكثر من ألف رأس نووي تكتيكي، تم سحبها من أراضي البلاد بعد انضمام مينسك إلى معاهدة الحد من انتشار الأسلحة النووية عام ١٩٩٣.

وجاء تخلص بيلاوروسيا من الأسلحة النووية الموروثة من الحقبة السوفييتية مقابل ضمانات أمن تلقّتها مينسك من روسيا والولايات المتحدة وبريطانيا، التي وثقت التزاماتها بهذا الشأن في مذكرة "بودابست".

من جهة ثانية، قالت المتحدثة باسم الخارجية الروسية، ماريا زاخاروفا: إن نية "الناتو" تصنيف روسيا بوصفها "التهديد الأكبر" ليست جديدة، وتابعت زاخاروفا، خلال

قائد الجيش البريطاني يلمح إلى حرب عالمية ثالثة

للمساهمة في منع انتشار الحرب داخل أوروبا، وذلك عبر الاستعداد للقتال والانتصار جنباً إلى جنب مع الحلفاء في حلف الناتو، حسب قوله.

وستتطرق قائد الجيش البريطاني إلى "لحظة ١٩٣٧"، وهي فترة حاسمة سبقت اندلاع الحرب العالمية الثانية التي اندلعت بين عامي ١٩٣٩ - ١٩٤٥.

وبحسب الخطاب، سيقول الجنرال البريطاني: "نحن لسنا في حرب، لكن يجب أن نتصرف سريعاً حتى لا نخفق في احتواء التوسع الإقليمي"، في إشارة إلى اتهامات غربية لبوتن بالتوسع.

ويعني التحدي الجديد أنه يجب تحديث الجيش البريطاني، وتبني تقنيات جديدة مثل الحرب الإلكترونية والصواريخ بعيدة المدى، على أن يحتفظ الجندي بالمهارات التقليدية.

وقت لاحق اليوم، خلال المؤتمر السنوي للجيش، أنه يجب فعل كل ما هو ممكن لتفادي حرب عالمية ثالثة.

وكان ساندرز تولى منصبه في أيار الماضي، وكانت أول رسالة وجهها إلى جنود الجيش البريطاني تؤكد ضرورة الاستعداد لمواجهة روسيا في حرب عالمية ثالثة محتملة.

ولم تمض أيام على هذه الرسالة، حتى كرر ساندرز تحذيره من احتمال اندلاع حرب مدمرة مع روسيا.

ويأتي هذا التحذير في وقت يتوقع أن يعلن رئيس الوزراء البريطاني، بوريس جونسون، زيادة كبيرة في الإنفاق العسكري للبلاد، بما يتماشى مع التحديات الأمنية المتزايدة.

ومن المتوقع أن يقول الجنرال ساندرز أن قمة أولوياته ستكون "تعبئة الجيش



قال الجنرال باتريك ساندرز قائد الجيش البريطاني إن بلاده وحلفاءها يواجهون "لحظة ١٩٣٧"، بعد اندلاع الحرب في أوكرانيا.

وصرّح ساندرز، في مقتطفات وزعت على وسائل الإعلام وسيدلي بها في

العثور على جثث 46 مهاجراً على الحدود بولاية تكساس



المهاجرين من المكسيك إلى الولايات المتحدة، إلا أن هذه الرحلة غالباً ما تكون محفوفة بالمخاطر إذ نادراً ما تكون هذه الشاحنات مكيّفة، كما أن قوارير المياه التي تكون بحوزة المهاجرين لا تكفيهم في معظم الأحيان لقضاء الرحلة بطولها.

وأعرب وزير الخارجية المكسيكي مارسيلو إيربارد عن أسفه لهذه المأساة، مشيراً إلى أن القتل المكسيكي في طريقه إلى سان أنتونيو.

بدوره سارع حاكم ولاية تكساس الجمهوري غريغ أبوت إلى تحميل الرئيس الديمقراطي جو بايدن المسؤولية عن هذه المأساة، وقال: إن هؤلاء الموتى هم مسؤولية بايدن فهم نتيجة لسياسته المميّزة المتمثلة بفتح الحدود، فمنذ وصول بايدن إلى الحكم مطلع ٢٠٢١ زادت أعداد المهاجرين غير الشرعيين الذين يتسللون إلى الولايات المتحدة.

البحث - وكالات:

أعلنت السلطات الأميركية العثور على جثث ٤٦ مهاجراً غير شرعي على الأقل داخل شاحنة في سان أنتونيو بولاية تكساس القريبة من الحدود مع المكسيك، ونقلت وكالة أنباء عالمية عن قائد فرق الإطفاء في سان أنتونيو تشارلز هود قوله في مؤتمر صحفي: إن فرق الإسعاف نقلت حوالي ٤٦ جثة و١٦ جريحاً هم ١٢ بالغاً وأربعة أطفال، مشيراً إلى أن هؤلاء جميعاً كانوا بوعيمهم لدى نقلهم لتلقي الرعاية الصحية اللازمة.

وأشار هود إلى أن الناجين الذين نقلوا إلى المستشفيات كانوا ساخنين جداً عند لمسهم كما أنهم كانوا يعانون من ضربة شمس ومن إنهماك حراري ولم يتم كذلك العثور على ماء في الشاحنة.

وتعدّ الشاحنات وسيلة أساسية لهريب

الكرملين: العملية العسكرية الخاصة يمكن أن تتوقف إذا أُلقت القوات الأوكرانية سلاحها



بإستخدام صاروخ HIMARS MLRS M١٤٢. وهذه هي الحالة الأولى لاستخدام أنظمة إطلاق الصواريخ المتعددة هذه في لوغانسك. وكان وزير الدفاع الأوكراني أوليكسي ريزنيكوف، قد أعلن الخميس الماضي، عن وصول منظومة راجمة الصواريخ (هيمارس) التي أرسلتها الولايات المتحدة. وتم تضمين HIMARS MLRS الأمريكية التي يبلغ مداها حوالي ٨٠ كيلومتراً في الحزمة الحادية عشرة من المساعدة العسكرية إلى كييف من واشنطن، التي تم الإعلان عنها في ١ حزيران. في الوقت نفسه، أفاد البيت الأبيض بأن أوكرانيا التزمت بعدم استخدام هذه الأسلحة لقصف الأراضي الروسية.

نتيجة للحريق. إلا أن المعلومات التي قدمها زيلينسكي لم تكن صحيحة، وفقاً لـ "ريغنوم"، حيث صرحت وزارة الدفاع الروسية بأن المركز لا يعمل، كما أن ذلك يتضح من ساحة انتظار السيارات شبه الفارغة، بالإضافة إلى بيانات الحضور. إلى ذلك، أفادت مصادر عسكرية بأن القوات الأوكرانية قصفت بيريفالسك في جمهورية لوغانسك الشعبية صباح اليوم بصواريخ عبر منظومة راجمات صاروخية أمريكية. وقال مكتب جمهورية لوغانسك الشعبية في المركز المشترك للتحكم والتنسيق في نظام وقف إطلاق النار: "من جانب التشكيلات المسلحة لأوكرانيا، تم تسجيل قصف عند الساعة ٧:٢٠ من اتجاه أرتيموفسك باتجاه بيريفالسك

البحث - وكالات:

خاركوف وجمهورية دونيتسك الشعبية. كذلك هاجمت القوات الجوية الروسية حظائر الطائرات التي تتضمن أسلحة من الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي في مدينة كريمشوك، بالقرب من مصنع لآليات الطرق بأسلحة فائقة الدقة.

وفي إفادته الصباحية، قال المتحدث الرسمي باسم وزارة الدفاع الروسية: إن مركز التسوق الذي احترق في مدينة كريمشوك لم يكن يعمل.

وصرح كوناشينكوف بأن حظائر الطائرات قامت بتخزين الأسلحة الواردة من الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي تمهيداً لشحنها إلى خط المواجهة في دونباس، ونتيجة للضربة العالية الدقة أصيب الهدف، ما تسبب في انفجار الذخيرة المخزنة، ومن ثم اندلاع حريق في مركز التسوق.

من جانبها تنشر السلطات الأوكرانية معلومات عارية من الصحة بشأن مقتل أشخاص نتيجة سقوط صاروخ على مركز التسوق، حيث تشبه هذه القضية، وفقاً للنائب الأول للممثل الدائم لروسيا لدى هيئة الأمم المتحدة، ديمتري بوليانسكي، الاستفزاز الذي جرى في بوتشا، حيث تابع بوليانسكي: إن هناك عدداً من التناقضات في الموقف، حيث تريد كييف لفت الأنظار إلى أوكرانيا قبل قمة "الناتو"، بينما ستطلب السلطات الأوكرانية مرة أخرى من الغرب المزيد من المساعدات العسكرية.

وكان الرئيس الأوكراني، قد صرح في وقت سابق بأن النيران اشتعلت في مركز تسوق "أمستور" في كريمشوك، نتيجة لهجوم صاروخي، حيث زعم أن ١٠٠ شخص كانوا في المبنى عندما سقط الصاروخ، بينما قال رئيس الإدارة العسكرية الإقليمية في منطقة بولتافا، ديمتري لونين: إن ١٣ شخصاً قتلوا وأصيب العشرات

قال المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف: إن العملية العسكرية الخاصة لحماية دونباس تسير وفقاً للخطة المرسومة، مضيفاً: إنها يمكن أن تنتهي خلال يوم إذا أُلقت القوات الأوكرانية سلاحها.

وحول ما إذا كان الكرملين قد حدد إطاراً زمنياً لنهاية العملية العسكرية الخاصة، أجاب بيسكوف بـ "لا". وقال بيسكوف: "إننا نستند إلى تصريحات رئيسنا بأن العملية العسكرية الخاصة تسير وفقاً للخطة المرسومة لها وتحقق أهدافها".

وتعليقاً على تصريحات الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي، التي أعرب فيها عن أمله في أن تنتهي العملية العسكرية الخاصة قبل حلول الطقس البارد، قال بيسكوف: "يمكن للجانب الأوكراني أن يوقف كل شيء قبل نهاية اليوم الحالي، فنحن بحاجة إلى أمر لكتائب النازيين بإلقاء أسلحتهم، وأمر للجيش الأوكراني بإلقاء أسلحته، وتنفيذ شروط روسيا الاتحادية".

ميدانيا، أعلنت وزارة الدفاع الروسية عن إسقاط ٢ مقاتلات من طراز "سو-٢٥" ومروحية واحدة من طراز "مي-٨" تابعة لسلاح الجو الأوكراني خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية.

أعلن عن ذلك المتحدث الرسمي باسم وزارة الدفاع الروسية، الفريق إيغور كوناشينكوف، حيث صرح بأن منظومات الدفاع الجوي الروسية نجحت في إسقاط ٣ مقاتلات من طراز "سو-٢٥"، ومروحية واحدة من طراز "مي-٨"، تابعة لسلاح الجو الأوكراني.

واعترضت منظومات الدفاع الجوي الروسية ٧ صواريخ من طراز "توتشكا أو" في جمهورية لوغانسك الشعبية ١٠ صواريخ من راجمات الصواريخ في منطقة

موسكو: نظام كييف يستعد لتفجير محطة حرارية لاتهام الجيش الروسي

السيخاويو وتدمير محطة الطاقة الحرارية فإن سكان معظم المناطق الوسطى في أوكرانيا ومئات المرافق الحيوية ستبقى بدون كهرباء. وكان ميزينسيف حذر السبت الماضي من أن النازيين الأوكرانيين يخطون لتفجير سد في كورخوفا بجمهورية دونيتسك الشعبية للغاية نفسها.

وأشار ميزينسيف إلى احتمال أن يقوم النازيون الأوكرانيين بأنفسهم بتفجير محطة الطاقة الحرارية هذه بعد أن فشلوا في استفزاز القوات المسلحة الروسية لضربها ليقدّموا بذلك إلى المجتمع الدولي أدلة مزيفة لاتهام روسيا بارتكاب هذا الفعل. ولغت ميزينسيف إلى أنه في حالة حدوث هذا

بالدليل القاطع أن نظام كييف أعد استفزازاً آخر من أجل اتهام القوات الروسية بتدمير أهم عناصر دعم الحياة في أوكرانيا وخلق أزمة طاقة وأزمة إنسانية وقد نشر قواته في محطة الطاقة الحرارية كريفوروجسكي ونفذ قصفاً ممنهجاً للمناطق الشمالية من خيرسون مستفزاً القوات الروسية من أجل الرد على مصادر إطلاق النار.

موسكو - سانا

أعلن رئيس مركز مراقبة الدفاع الوطني في روسيا الفريق أول ميخائيل ميزينسيف أن سلطات كييف تستعد لتفجير محطة الطاقة الحرارية في كريفوروجسكي لاتهام القوات الروسية بخلق أزمة طاقة وأزمة إنسانية. ونقلت وكالة نوفوستي عن ميزينسيف قوله: "تم التأكد

تنصل أمريكي من تحريض ليتوانيا على استفزاز روسيا

وفي هذا السياق أعلن كستوتيس بودريس مستشار الرئيس الليتواني عن إجراء سلطات بلاده مشاورات مع المفوضية الأوروبية حول مسألة المبادئ الأساسية لعبور الشحنات الروسية إلى منطقة كالينينغراد، حيث تتشاور ليتوانيا والمفوضية الأوروبية حول مبادئ عبور البضائع الروسية إلى كالينينغراد، وذلك في محاولة ربما لإعادة الكرة إلى ملعب الاتحاد، أو إلى تمبيع الموضوع والقول إنه مجرد التزام بعقوبات فرضها الاتحاد الذي تنتمي ليتوانيا إليه. ووصف صحفي كرواتي ما تفعله ليتوانيا بـ "اللعب بالنار" في كالينينغراد الروسية.

أما الجانب الروسي فصرح عبر وزارة الخارجية الروسية والكرملين بأن تصرفات ليتوانيا غير قانونية ومخالفة للاتفاقيات الدولية. ولكن ليتوانيا والاتحاد الأوروبي يصران على القفز فوق الموضوع بالقول: إن الدولة لم تفرض أي قيود أحادية أو إضافية، ولكنها فقط "تطبق عقوبات الاتحاد الأوروبي"، وهذا بحد ذاته يؤكد أن الاتحاد الأوروبي بعقوباته يخالف مبادئه الأساسية، فضلاً عن نقضه للاتفاقات الموقعة مع الجانب الروسي.

وفي المحصلة، يبدو أن حلف شمال الأطلسي يدرك جيداً أنه لا يستطيع أن يستفز الجانب الروسي إلى الحد الذي يجعله يتورط بحرب مباشرة معه، وبالتالي رأى أن عليه أن يبتعد كثيراً عن الإعلان أنه يقف وراء الاستفزاز الليتواني في كالينينغراد أو يحرض عليه.

ميادة حسن

وهنا لابد من الإشارة إلى أن مقاطعة كالينينغراد تقع بين بولندا وليتوانيا والعضوين في الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي، وهي مدينة ساحلية وكانت ميناء تجارياً مهماً على بحر البلطيق لمئات السنين، كما أنها جزء من روسيا إلا أنه ليس لها حدود برية أو بحرية معها وتتلقى جميع إمداداتها من روسيا عبر شبكة خطوط السكك الحديدية وأنبوب الغاز الروسي عبر ليتوانيا.

هذا التصرف جعلته الخبيرة دافعا إلى القول: إن السياسة الليتوانية تظهر أن فيلنيوس تميل إلى إفساد العلاقات مع موسكو أكثر بكثير من شركائها في فرنسا أو ألمانيا أو الولايات المتحدة، وأضافت أشفورد: إنها أسفة حيال الوضع الحالي للجيب الروسي في كالينينغراد، مشيرة إلى أن المنطقة سبق أن طورت علاقات نشطة مع جيرانها.

وكانت السكك الحديدية الليتوانية قد أخطرت في وقت سابق خطوط سكك حديد كالينينغراد بإنهاء عبور عدد من السلع الخاضعة لعقوبات الاتحاد الأوروبي بدءاً من ١٨ حزيران. وتوقف الاتحاد الأوروبي عن السماح للشحنات المسجلة في روسيا بالدخول إلى الدول الأوروبية في بداية نيسان، ومع ذلك تم استثناء عبور البضائع إلى منطقة كالينينغراد، ويجري حالياً الحظر الذي أعلنته ليتوانيا على عبور جميع البضائع الخاضعة لعقوبات الاتحاد الأوروبي في مخالفة واضحة للبيان الموقع بين روسيا والاتحاد الأوروبي في عام ٢٠٠٣ حول نقل البضائع إلى المقاطعة.

تقرير إخباري



تقرير إخباري:

وفي هذا السياق، بينت الخبيرة إيما أشفورد في حوار لها مع مجلة فورين بوليسي، أن ليتوانيا استدرجت حلف شمال الأطلسي إلى فخ، بمضيها في توتير العلاقات مع روسيا بشأن قيود العبور إلى كالينينغراد، وتساءلت حول تشاور الليتوانيين مع حلفائهم في أوروبا الغربية أو مع الولايات المتحدة قبل اتخاذ هذا الخيار، ورجحت أن تكون هذه الحالة محتملة لاستدراج التحالف إلى فخ، وهذا ما يمكن فهمه عندما يحاول أحد أعضاء الاتحاد وهو الأصغر والأكثر ضعفاً استدراج حليفه إلى صراع لا يلبي مصالحه.

بعد أن شعرت واشنطن أن الاستفزاز الذي دفعت ليتوانيا إليه فيما يخص حصار مقاطعة كالينينغراد الروسية، يمكن أن يجز حلف شمال الأطلسي "ناتو" إلى مواجهة مباشرة مع روسيا، أو على الأقل إلى إحراج الناتو في حال قررت روسيا الرد على ليتوانيا عسكرياً، تحاول الآن التنصل من فكرة أن الحلف هو الذي دفع فيلنيوس إلى هذا الاستفزاز أو زين الفكرة في رؤوس قادتها، وهذا التنصل يتم تمريره كالعادة عبر الصحف والمجلات الأمريكية، وليس عبر المرات الدبلوماسية التقليدية.



في نيسان الماضي لمدة شهرين، وهي أول وقف لإطلاق النار على مستوى البلاد منذ بدء الحرب في عام ٢٠١٤. وهذه الهدنة ليست فقط إغاثة فورية للمدنيين اليمنيين، ولكنها أيضاً خطوة مهمة نحو التفاوض من أجل السلام، الذي يشير إلى أن الانسحاب الجزئي للولايات المتحدة قد يكون له بعض التأثير على شهية التحالف بمواصلة الحرب. ومن شأن قرار من قبل الحزبين قدم في مجلس النواب في شهر حزيران الحالي أن يوجه الرئيس إلى إنهاء "المشاركة العسكرية الأمريكية" في الضربات الجوية الهجومية بشكل أكثر شمولاً، بما في ذلك -وخاصة في ضوء تحديد الـ "واشنطن بوست" لهوية الطائرات- إلغاء عقود الصيانة.

لا يحتاج الرئيس إلى انتظار الكونغرس لتمديد قرار إنهاء الدعم العسكري الأمريكي للتحالف، فالقيود الدستورية على سلطات الحرب الرئاسية كلها إلى جانب الانضمام إلى الحروب وليس إنهاؤها. كما لا يحتاج بايدن إلى إذن من الكونغرس لتزويد الشعب الأمريكي بمعلومات كاملة حول ما قامت به الإدارة في اليمن، وكيف يمكنها -ويجب عليها- التوقف عن العمل مع التحالف الذي تقوده السعودية.

هناك الكثير ليقال عن دور الولايات المتحدة في اليمن لثلاث رئاسات الآن، لقد حان الوقت للشفافية والسلام.

"واشنطن بوست" تفضح الدور الأمريكي في اليمن

عناية ناصر

في العمليات، لأنه يوجد لديهم الكثير من مخزون الذخائر، وسيكونون قادرين على إيجاد بدائل، ولكن لا يوجد هناك بدائل لعقود الصيانة ولا القدرة على الطيران دونها.

ووجدت الـ "واشنطن بوست" أن هذه العقود التي تم إنجازها من قبل الجيش الأمريكي والشركات الأمريكية لطائرات التحالف التي تنفذ مهام هجومية قد استمرت منذ إعلان "العمليات الهجومية"، على الرغم من أن العديد من الضربات الجوية الأمريكية مسؤولة عن معظم حالات الموت المباشرة بين المدنيين، إلا أن تعليقات بايدن اقتصر على التعبير عن بالغ قلقه إزاء سلامة السكان المدنيين.

لقد بات واضحاً أيضاً أن إدارة بايدن لم تضغط من أجل الإنهاء الفوري للحصار السعودي على اليمن، والذي كان عاملاً رئيسياً ساهم في ظروف المجاعة في البلاد، والنقص الحاد في الضروريات مثل الأدوية والوقود. كما لم ترد رسالة وزارة الخارجية على استفسار المشرعين حول عمليات نقل المعدات البحرية، التي يمكن استخدامها لإطالة أمد الحصار، وكانت البحرية الأمريكية تزعم من حين لآخر أنها اعترضت أسلحة مهربة، وفق ما أشار "معهد بروكينغز"، مما يدل على دورها النشط في الحصار أكثر مما تعترف به الإدارة.

المعلومات الجديدة الحاسمة في تقرير "واشنطن بوست" هي تحديده "لأول مرة هوية أسراب الطائرات المقاتلة التسع عشرة التي شاركت في الحملة الجوية التي قادتها السعودية في اليمن"، حيث زعم البنتاغون أنه لا يستطيع بشكل موثوق تمييز أي من الوحدات التي كانت تشارك في العمليات الهجومية المحظورة، بينما كان تحقيق الـ "واشنطن بوست" قادراً على القيام بذلك. كما كان قادراً أيضاً على تحديد أن الجيش الأمريكي أجرى تدريبات، بعضها على الأراضي الأمريكية، أي أن ما لا يقل عن ٨٠ بالمائة من طائرات التحالف نفذت مهام غارات جوية في اليمن، والتي استمرت حتى بعد أن ادعى بايدن إنهاء دعم العمليات الهجومية، حيث ركزت إحدى الدورات التدريبية في آذار ٢٠٢٢، على سبيل المثال، على ثلاثة مواضيع أساسية، كان أحدها التقنيات "الهجومية". جاءت توضيحات التقرير في وقت مناسب لسياسة الولايات المتحدة بتغيير مسارها، حيث أعلنت الأمم المتحدة في وقت سابق عن تمديد الهدنة التي بدأت

كان إعلان الرئيس جو بايدن، بعد أسبوعين من توليه منصبه، بأنه سينتهي كل الدعم الأمريكي للعمليات الهجومية في الحرب على اليمن، بما في ذلك مبيعات الأسلحة ذات الصلة، غامضاً ولا مبرراً له. وعندما طالبه المشرعون بإيضاح عن سبب تغيير النهج الذي أعلنه، امتنعت الإدارة عن تقديم أية تبريرات. وردت وزارة الخارجية على ذلك برسالة مفادها أن إعلان بايدن "يشمل تعليق بيع ذخائر جو-أرض التي سبق الإبلاغ عنها والمراجعة المستمرة للأنظمة الأخرى". ولكن ما عدا ذلك، لم تشر الإدارة إلى الدعم العسكري الذي سيستمر في التدفق إلى التحالف الذي تقوده السعودية.

يؤكد تقرير جديد وشامل نشرته صحيفة "واشنطن بوست" قبل عدة أيام أن الشك في الانسحاب كان له ما يبرره، وأن تحديد "العمليات الهجومية" كان خادعاً. وبينما تدين الإدارة الأمريكية العملية العسكرية الروسية الخاصة في أوكرانيا، لا تزال مقروطة بحشيتها ضد المدنيين في اليمن، البلد الذي يواجه أسوأ الأزمات الإنسانية في العالم.

يعد تقرير "واشنطن بوست" دليلاً جديداً عن كيفية دعم الإدارة الأمريكية للتحالف الذي تقوده السعودية، وعن جرائم الحرب المستمرة في اليمن، وكيفية إيقاف هذا الدعم. وتجدر الإشارة إلى أن تقرير الـ "واشنطن بوست" ليس أول تقرير يشير إلى أن التدخل والتورط الأمريكي في اليمن لا يزال مستمراً. فقد بات معروفاً، أن صفقات بيع الأسلحة استمرت خلال فترة بايدن، حيث وقع الرئيس والكونغرس على صفقة بيع صواريخ وأسلحة أخرى إلى السعودية بقيمة ٦٥٠ مليون دولار في أواخر عام ٢٠٢١، ووافقت وزارة الخارجية على ملايين أخرى في شباط الماضي، في سياسة تتماهى بشكل عام مع إدارة ترامب في الترويج لصادرات الأسلحة، حيث كانت وتيرة مبيعات الأسلحة في عهد بايدن هي نفسها تقريباً إبان عهد ترامب!

وبالإضافة إلى ذلك لم تلغ الإدارة حتى الآن عقود الصيانة العسكرية التي تعتبر، وفقاً لمقالة الـ "واشنطن بوست" والتقارير السابقة لموقع "فوكس" الإخباري، ضرورية لاستمرار الضربات الجوية في اليمن. وفي هذا الخصوص قال النائب الديمقراطي توم مالينوفسكي للصحيفة: "حتى وإن لم نبع السعودية ذخيرة معينة من الأسلحة، بالرغم من ذلك لا يزال بإمكانهم استخدام الطائرات

تحديات جديدة بين الصين والولايات المتحدة

حسب قوله-، أما الرد فقد جاء ليؤكد أن الصين ستقاتل حتى النهاية من أجل تايوان.

لقد ارتفع منسوب التوتر الدولي على خلفية الحرب الروسية-الأوكرانية، وحول ما يجري في تايوان، إلى مستويات قياسية، وأبرز خارطة أحلاف واصطفافات دولية جديدة. وما يؤكد واقعة الاصطفاف والفرز الدولي العمودي هو دعوة كوريا الجنوبية، واليابان، وفنلندا، والسويد لحضور قمة حلف شمال الأطلسي (الناتو) التي ستعقد في إسبانيا في الثامن والعشرين من شهر حزيران الجاري، وهي المرة الأولى التي تحضر فيها تلك الدول مثل هذه القمة منذ تأسيس حلف الناتو عام ١٩٤٩.

حال التوتر يكاد يُسبب نزاعاً حاداً في أي لحظة، ولهذا تكثر التدريبات المستمرة على إطلاق الصواريخ الباليستية بعيدة المدى، والمناورات العسكرية من جميع الأطراف استعداداً لتطورات الأيام المقبلة.

أسهمت الأزمة الأوكرانية في تفاقم العلاقة بين القطبين الكبيرين وتوترها، فالولايات المتحدة الأمريكية تريد من الصين المساهمة في الحصار الاقتصادي على روسيا، لكن المواقف أثبتت أن الصين لم تعد محايدة بل تقف إلى جانب روسيا في الحفاظ على أمنها القومي وسيادتها، وفقاً لما أعلنه الرئيس الصيني شي جين بينغ في الاتصال الهاتفي الأخير مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

بين الولايات المتحدة والصين خلافات كبيرة جداً قد تفوق الخلافات الحاصلة بينها وبين روسيا، ذلك أن التهديدات المتبادلة واللهجة القاسية التي صدرت عن وزير دفاع الولايات المتحدة لويد أوستن، ونظيره الصيني وي فنغي بعد اجتماعهما في سنغافورة مطلع شباط الماضي، توضح حالة التزم الحاصل بين الطرفين، حيث تم التأكيد أن الولايات المتحدة ستقف بقوة إلى جانب جزيرة تايوان إذا ما تعرضت لهجوم عسكري من قبل الجيش الصيني



ريا خوري

بدأت العلاقات بين الصين والولايات المتحدة تخرج عن إطار تنظيم الخلاف والتناقضات الذي كان معتمداً منذ بداية عهد إدارة الرئيس جو بايدن. وقد

أين العدالة المناخية؟

هناء شروف

النامية، كما يحاولون التقليل من شأن مبدأ "المسؤوليات المشتركة" التي يمكن أن تؤدي إلى نزاعات بين الدول النامية والمتقدمة.

في عملية إدارة المناخ، تحتاج البلدان النامية إلى الاتحاد والتوصل إلى توافق قوي في الآراء من أجل دعم مبدأ العدالة المناخية. وبالفعل، أرست المفاوضات بشأن قواعد التنفيذ التي تم التوصل إليها في مؤتمر "غلاسكو" للمناخ الأساس للتنفيذ الشامل والفعل لاتفاق باريس، فقد طرحت كل من الصين والهند أهدافهما الخاصة بحياد الكربون، بما يتماشى مع الظروف الوطنية لكل منهما، وتبذلان جهوداً جادة لتحقيقها.

في المقابل، تحتاج الدول المتقدمة إلى حياد الكربون أثناء تطوير اقتصاداتها، وهو ما طرحه وزير البيئة والغابات وتغير المناخ الهندي بوندر ياداف في منتدى الاقتصادات الرئيسية حول الاجتماع الوزاري للطاقة والمناخ في وقت سابق من هذا العام، حين أعرب عن قلقه بشأن تمويل المناخ والدعم التكنولوجي من البلدان المتقدمة التي فشلت في الوفاء بوعدها المساهمة بمبلغ ١٠٠ مليار دولار لتمويل

لا تترك الهند مناسبة إلا وتدعو إلى تحول عالمي للعدالة المناخية، وتحت عنوان "صافي الصفر العالمي"، وبمناسبة يوم البيئة العالمي ٨ حزيران، قال مندوب الهند الدائم لدى الأمم المتحدة ت. تيرومورتي في بيان له: "نحتاج إلى اعتراف واضح بأن الدول النامية ستحتاج إلى وقت أطول بكثير بعد عام ٢٠٥٠ للوصول إلى صافي الصفر، لأن أهدافها الشاملة هي القضاء على الفقر".

في عام ١٩٩٢ اعتمدت اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ مبدأ العدالة المناخية التي تنص على أنه "ينبغي للأطراف حماية النظام المناخي لمصلحة الأجيال الحالية والمقبلة، وبناءً على ذلك ينبغي على الدول المتقدمة أن تأخذ زمام المبادرة في مكافحة تغير المناخ وأثاره الضارة".

منذ ذلك الحين، تطورت العدالة المناخية تدريجياً إلى مفهوم علمي، ومع ذلك في خضم المشهد الاقتصادي والسياسي المتغير في جميع أنحاء العالم، تتحدث البلدان المتقدمة بأصوات مختلفة عن مواقع والتزامات البلدان



هذا النحو يجب على البلدان المتقدمة تكثيف جهودها فيما يتعلق بالدعم المالي، وتسريع الترويج العالمي للتكنولوجيات منخفضة الكربون، وإلا فإن عملية حياد الكربون العالمية ستتأخر.

سنوي للمناخ بحلول عام ٢٠٢٠. لكن اللعبة بين القوى الكبرى، والتعقيد المتزايد للمشهد السياسي والاقتصادي العالمي أوجداً حواجز أمام التعاون الدولي، ونقل التقنيات المتقدمة منخفضة الكربون. على

كلمة الضوء السرية

نستمد قوتنا من كلمة "إقرأ" كونها الكلمة السرية للوعي التي تفتح لنا آفاق المعرفة بمختلف مجالاتها، لتكون منارة في عقولنا، تهدي ذواتنا، وتجذب الآخرين إلى أشعتها، فتجعلها بوصلة لا مريئة لا تخطئ وهي تشير إلى جهة النور.

ولأن السلاح المعاصر والمستقبلي هو المعرفة، فإن حرب العقول لا حرب النجوم هي الحرب المستقبلية، ومن امتك أسرار المعرفة، امتك أسرار الحياة لا الحرب، وساهم في ترقية البشرية إلى مقام الإنسانية، لكن، ما أصعب أن يتأسس الإنسان؟!.

ولأنه لا مستحيل، فبإمكان الإنسان أن يقف أمام مرآة وعيه ونفسه وروحه ليكتشف عيوبه ويعالجها بأنوار المعرفة. ومن امتك هذه المفاتيح السرية والسحرية التي لن نجدها في الفضاء الإلكتروني مهما تطور، لأنها موجودة في الذات لمن يرغب ويحب ويريد ضمن تسلسلية الرغبة والمحبة والإرادة.

لذلك، لن تهزم شعوبنا العربية مهما مرّ عليها من ظلمات ما دامت متمسكة بالمعرفة المتطورة والمستدامة، وإلى هذا تسعى المكتبات في العالم أجمع، وإليها سعت أول المكتبات القديمة في وطننا سورية، ومن لا يذكر مكتبة أوغاريت وإيبلا؛ ومن ينسى كيف تمحورت أساطير وخرافات التراث الإنساني حول امتلاك "الواح القدر" للسيطرة على العالم؟ ونتوقع أنه لا فرق بين ما يقصده التراث بالواح القدر عن ألواح المعرفة ومفاتيحها السرية، لكن الفرق يجب أن يكمن، وضمن مفاهيم المعرفة المؤسسية، أن تكون الغاية والوسيلة والهدف من هذه المعرفة هي بناء الإنسان والأرض لا الحرب والقتل والتدمير والامتلاك والتسلط.

ولأن بناء الإنسان هو محور بناء الزمان والمكان، كانت سورية أول من كتب وقرأ بالأبجدية الحروفية والموسيقية، ولذلك، عانت وتعاني، من جهل البرابرة ووحشيتهم على مدى العصور، وكذا، حال الأمة القارة التي رمى الغزاة مخطوطاتها وكتبها ومكتباتها في النار والماء، ويشهد نهر دجلة كيف أصبح لونه بلون الحبر، ويشهد العالم على الغزو الظلامي الأخير على سورية وأثارها وعقولها، وهو المنهج التدميري ذاته الذي نال من العراق وقبلها فلسطين.

ولزيد من التحدي والانتصار، كان لا بد من التشبث بالمعرفة المضيئة بمختلف مجالاتها ووسائلها، ولذلك، اهتمت الشعوب الحضارية بالكتاب والمكتبة، واهتم القادة بإنشاء المكتبات العامة الواقعية والافتراضية، كما خصصت الوزارات في الدول المعاصرة وزارة للثقافة، لأهميتها في مفاصل وتفصيل الحياة الفردية والاجتماعية.

وبمشهد بانورامي متسارع للمكتبات، بإمكاننا أن نلقت إلى مكتبة الأسد الوطنية بدمشق وأهميتها في الحياة العامة، وما تتضمنه من كتب ومؤلفات ومرامح ومخطوطات وكنوز تراثية ومعرفية، إضافة لأنشطتها الثقافية والفنية المستمرة، وما قدمته من عمرها الممتد منذ عام ١٩٨٤، والملفت، طريقة بنائها الهندس المعماري الباعث على تناغمات الفراغ والكلمة وما بينهما من إضاءة تقدم الطمانينة والتأمل والحرية الداخلية والفكرية والبحثية والعلمية والمعرفية.

بينما تضيء مكتبة الإسكندرية القديمة والجديدة، العقول بطريقتها المفهومة ومضمونها وأجنحتها وموقعها الإلكتروني الذي يفاجئ أي كاتب معاصر بحضور كتبه في هذه المكتبة التي أسعدتني وغيري بوجود بعض كتبي فيها، والملفت، شكلها القادم من الفضاء.

بينما تفاجئنا مكتبة محمد بن راشد دبي بحضورها العصري وأجنحتها وشكلها المتخذ لشكل كتاب مفتوح تتفهرس فيه تنوعات معرفية تمتد لقرون وأزمنة ومخطوطات فريدة ونادرة، وتعلن، منذ افتتاحها، إهداءها ٣ ملايين كتاب لمدارس الوطن العربي.

ما أجمل أن تتبادل إهداءات الكتب، خصوصاً في المكتبات المحلية الجامعية والمدرسية ومكتبات الأحياء ومكتبات البيوت، وأن نحافظ على سر كلمة "إقرأ" التي لا تعني اقتناء الكتب والمكتبة كآثار مكانية، بل لتكون مفاهيمها ودلالاتها مفتوحة على وعي منفتح.

غالية خوجة



رائد خليل



الاستيقاظ ومنح خمس ساعات من الطاقة والتركيز المستمرين.

كبسولة النوم الخفيف لتقوية الذاكرة

كوب من القهوة يحتوي على ١١٠ ملغرامات من الكافيين مع الاستلقاء للراحة والنوم لمدة ٢٠ إلى ٣٠ دقيقة، إذ إنها تحسن اليقظة وتقلل من خمول النوم.

وتحتوي الكبسولة على مكونات طبيعية وعوامل مهدئة لدخول مرحلة النوم الخفيف. وبعد ٣٠ دقيقة من ذوبانها تطلق فيتامينات "بي" ومنشطاً للدماغ وخلصة فطر كورديسيبيس والكافيين وتلك المكونات تساعد على

طور أحد مصنعي منشطات الدماغ كبسولة تجمع بين الكافيين ومكونات تقوية الذاكرة، لمساعدة الأشخاص على الراحة والنوم لمدة ٣٠ دقيقة، ثم الاستيقاظ منتعشين، ويأتي ذلك بعد أن سلطت العديد من الدراسات الضوء على أهمية وفوائد القيلولة، مظهرة تأثيرها على الذاكرة والأداء وموازنة أنظمة الجسم الداخلية. وأثبتت الدراسات أن قيلولة الكافيين، التي تتكون من

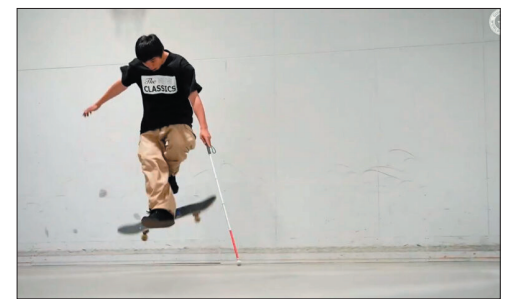
فاقد بصر يحطم رقمين قياسيين في موسوعة غينيس

أنني سأضطر إلى التعايش معه". ويشأن التدريبات، أوضح المتزلج الياباني أنه تسبب في إجهاد ظهره قبل أيام قليلة من محاولته الوصول لموسوعة غينيس للأرقام القياسية، لكنه تمكن من تحطيم الرقم القياسي لمعظم ألعاب التزلج على الجليد في دقيقة واحدة معصوب العينين من خلال إكمال ٣٣ من الحيل. وعبر أوشي عن فرحته بالإنجاز، قائلاً "كنت ألهث بالفعل لالتقاط أنفاسي في أقل من ٣٠ ثانية. لم أستطع إلا أن أضحك لأنني لم أكن حتى في منتصف الطريق. لم أكن أعرف عدد المرات التي تمكنت فيها، لكن كل ما أعرفه هو أن ساقتي متعبتان للغاية الآن".

العينين، ثم ١٢٢ قفزة أولية متتالية وهو معصوب العينين. قال روزي أوشي، الذي فقد معظم بصره بسبب مرض التهاب الشبكية الصباغي، إنه بدأ في التزلج على الألواح في سن ١٤ عاماً، وبدأ يفقد قدرته على الرؤية بوضوح بعد بضع سنوات فقط.

وصرح لموسوعة غينيس للأرقام القياسية: "كلما فقدت بصر أكثر، خسرت المزيد من الحيل. اختفت كل الحيل التي عملت بجد للحصول عليها... فقط لأنك لا تستطيع الرؤية".

وأضاف أوشي أنه رغم ذلك عمل على مضاعفة جهوده وتدريب على التزلج مع أصدقائه بينما كان بصره يتدهور، "لا يمكنني تغيير حقيقة أنني مصاب بمرض، لذلك اعتقدت



حطم متزلج ياباني فقد ٩٥٪ من بصره بسبب المرض رقمين قياسيين في موسوعة غينيس للأرقام القياسية من خلال أداء ٣٣ قفزة أولية في دقيقة واحدة، وهو معصوب

فيتامينات ومعادن مهمة لصحة الشعر



H أو "البيوتين" على علاج الشعر الخفيف والشعر المتقصف والبهات، كما أنه يحمي الشعر من التساقط، وتمثل مصادره الغذائية في الجوز ورقائق الشوفان وصفار البيض وفول الصويا وفطر الشامبينيون. ويتمتع الحديد بأهمية كبيرة لنمو الشعر، وتمثل مصادره الغذائية في اللحوم الحمراء والخضروات الخضراء الورقية كالسبانخ والملفوف. ويعزز الزنك نمو الشعر، وتمثل مصادره الغذائية في المكسرات والبيض وبذور القرع العسلي. ويعمل النحاس على تقوية بنية الشعر، وتمثل مصادره الغذائية في منتجات الحبوب الكاملة وبذور دوار الشمس والمكسرات والبقوليات، لا سيما الحمص.

تتمتع بعض الفيتامينات والمعادن بأهمية كبيرة لصحة وجمال الشعر؛ حيث إنها تساعد على نموه من ناحية وتحميه من التقصف والتساقط من ناحية أخرى. ويعتبر الاهتمام بجمال الشعر من أولويات معظم الفتيات، إذ يبذلن في سبيل الحصول على شعر قوي ناعم ولامع الكثير من الوقت والجهد والمال، رغم أن تناول أنواع معينة من الخضراوات والفاكهة كغاية بذلك؛ كونها تحتوي على الفيتامينات الضرورية لصحة الشعر. وأوضح المركز الاتحادي للتغذية في ألمانيا أن فيتامين A يعمل على تقوية الشعر ويمنحه ملمساً ناعماً، مشيراً إلى أن مصادره الغذائية تتمثل في الملفوف والسبانخ والجزر والفلفل الحلو والبطاطا والقرع العسلي. ويعمل فيتامين B٧ المعروف أيضاً باسم فيتامين